



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4870

التاريخ: الخميس 2019/2/21

## الفبر الرئيسي



عباس: لن نستلم الأموال  
منقوصة... ولن نلتقي بمن  
يشككون بمنظمة التحرير

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية يدعو جماهير شعبنا إلى الرباط في الأقصى وحمايته  
عباس يؤكد لوفد من "الكونجرس" ومنظمة يهودية أن الأبواب ما زالت مفتوحة للوساطة الأمريكية  
ملادينوف: 15 ألف فرصة عمل لغزة وخطر الحرب يحوم في الأفق وآفاق السلام يتلاشى  
غانتس ولبيد في قائمة واحدة تضم أشكنازي  
مقال: وقفة في وداع الشيخ محمد صيام... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. عباس يؤكد لوفد من "الكونجرس" ومنظمة يهودية أن الأبواب ما زالت مفتوحة للوساطة الأمريكية
7	3. الحمد لله ينتقد دور المجتمع الدولي ومؤسساته إزاء القضية الفلسطينية
7	4. عشراوي تنتقد قرار الاحتلال إقامة 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة في القدس
8	5. الإعلان عن تشكيل لجنة استشارية لدائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني
8	6. الطيراوي: وضع مخيم اليرموك كأساوي وكارثي
9	7. قطاع غزة: حماس و"إسرائيل" .. معركة "الأمن والاقتصاد"
<u>المقاومة:</u>	
11	8. هنية يدعو جماهير شعبنا إلى الرباط في الأقصى وحمائمه
11	9. "الشعبية" تدعو للقاء وطني عاجل لمجابهة العدوان على القدس والأسرى
12	10. حماس: الاحتلال يتحمل المسؤولية عن تداعيات إغلاق باب الرحمة
12	11. جبهة النضال تدعو لوضع خطة عمل والتحرك مع الدول الإسلامية والعربية لتعزيز صمود القدس
13	12. قوى غزة: الاحتلال يحاول فرض التقسيم الزمني والمكاني بجرائمه في الأقصى
13	13. حسن يوسف: الاحتلال تمادى في الاعتداء على الأقصى بعد مهزلة التطبيع
14	14. فتح: "إسرائيل" وعملائها المستفيد الوحيد من القول إن منظمة التحرير لا تمثل الشعب الفلسطيني
14	15. أبو عبيدة: سقوط قائد وحدة "سيرت متكال" نتيجة مباشرة لعملية حدّ السيف
15	16. "لجان المقاومة": استقالة قائد "سيرت متكال" ضربة نوعية
15	17. الاحتلال يستهدف أراضي زراعية وموقع للمقاومة وسط وجنوب قطاع غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	18. نتنياهو يلغي رحلته إلى موسكو لضرورات المعركة الانتخابية
16	19. غانتس لنتنياهو: قمت بتدريب العسكريين على القتال عندما كنت أنت تلعب في الولايات المتحدة
17	20. غانتس وليبيد في قائمة واحدة تضم أشكنازي
18	21. "غيشر" يخوض الانتخابات بقائمة مستقلة: "غانتس يديره آخرون"
18	22. استمرار مساعي تشكيل قائمة عربية مشتركة للكنيست والسلطة الفلسطينية تصعد نشاطها
20	23. استطلاع للرأي يشير لتفوق اليسار على اليمين في "إسرائيل"
20	24. الموساد يعترف: هذه هي المعلومات التي نتبادلها مع السعودية

21	25. الكشف عن صاروخ إسرائيلي موجّه لتدمير الأنفاق وبطاريات أس 300
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	26. الاحتلال يجدد اقتحامه للأقصى ليلاً: عشرات الإصابات واعتقالات واسعة
22	27. قوات الاحتلال تعتقل المعلمة "حلواني" من منزلها بالقدس
22	28. القدس: 289 مستوطناً وطالباً تلمودياً يقتحمون "الأقصى" بحراسة مشددة
23	29. الاحتلال يهدم منزلين ويوزع إخطارات بهدم أخرى في القدس
23	30. الاحتلال يخلي سراح 16 مقدسياً بشرط الإبعاد
24	31. كمال الخطيب: الاحتلال يستخدم "القضاء" لتغيب الشيخ صلاح عن الساحة الفلسطينية
24	32. بالونات مفخخة تنفجر في غلاف غزة
24	33. إصابات واعتقالات بالضفة ومئات المستوطنين يقتحمون قبر يوسف بنابلس
25	34. الاحتلال يحكم بسجن أسير فلسطيني مدة 30 عاماً
26	35. قوات الاحتلال تنكل بكفيف جنوب بيت لحم
26	36. رؤساء الكنائس يدعون لاجتماع وسط تحفظات على تعيين لجنة رئاسية عليا جديدة
27	37. لبنان: اتفاقية تعاون بين "الهلال الأحمر" والسفارة اليابانية لصالح اللاجئين
27	38. ردود فلسطينية منتقدة بعد حلقة "الاتجاه المعاكس"
	<u>الأردن:</u>
28	39. الأردن تمنح الفلسطينيين دوراً أكبر في إدارة الحرم القدسي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	40. مساعدات عُمانية للضفة الغربية
29	41. صورة تفضح مشاركة غير معلنة لتونس بمؤتمر "وارسو" والمعارضة تندد
30	42. الكويت: عدم التطبيع مع الكيان الصهيوني أحد ثوابتنا
30	43. إيران: لا يمكن استبعاد احتمال الصراع العسكري مع "إسرائيل"
31	44. قطر تدين السياسات القمعية للاحتلال الإسرائيلي في القدس والحرم القدسي
	<u>دولي:</u>
31	45. بعد 175 عاماً.. واشنطن تغلق قنصليتها بالقدس وتحويلها مقرراً لإقامة فريدمان

32	46. ملادينوف: 15 ألف فرصة عمل لغزة وخطر الحرب يحوم في الأفق وآفاق السلام يتلاشى
33	47. الأمين العام للأمم المتحدة يعرب عن خيبة أمله من عدم التقدم على جبهة محادثات السلام
33	48. ناشطون سويديون يدعون لمقاطعة مسابقة "يوروفيجن" في "إسرائيل"
34	49. السفارة الأمريكية في وارسو: على "إسرائيل" الاعتذار لبولندا
34	50. ماكرون: معاداة الصهيونية هي معاداة للسامية
34	51. مسؤولية فرنسية تندد بدعوة وزير إسرائيلي يهود فرنسا للهجرة
35	52. مقرب من الكرملين يعدّ إلغاء لقاء نتنياهو وبوتين "غريباً جداً"
<u>حوارات ومقالات</u>	
35	53. وقفة في وداع الشيخ محمد صيام... د. محسن محمد صالح
39	54. قرصنة عائدات الضرائب الفلسطينية: هل تحلّ السلطة نفسها؟... نائلة خليل
42	55. مؤتمر وارسو: تناقضات وأبعاد... د. شفيق ناظم الغبرا
45	56. العودة إلى المفاوضات بالاستناد إلى خطة ترامب... عاموس يدلين
46	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### 1. عباس: لن نستلم الأموال منقوصة... ولن نلتقي بمن يشككون بمنظمة التحرير

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي، "قرصنة أموالنا، تحت ذريعة أنها تدفع لعائلات الشهداء والأسرى، هو إجراء احتلالي يأتي في سياق تشديد الحصار علينا بهدف تمرير (صفقة العار)"، في إشارة إلى "صفقة القرن". وأكد عباس، لدى ترؤسه اجتماعاً للجنة المكلفة بتنفيذ قرارات المجلس المركزي، في رام الله، يوم الأربعاء 20/2/2019، أن هذا القرار هو المسمار الأخير في نعش اتفاق باريس، و"تتصل واضح من كل الاتفاقات الموقعة، ويعني أن إسرائيل تستبجح كل الاتفاقات الموقعة بيننا، وليس اتفاق باريس فقط".

وقال عباس: "باسم الشعب والقيادة الفلسطينية، أعلن رفض وإدانة هذا القرار الظالم، ونؤكد أننا لن نستلم الأموال منقوصة قرشاً واحداً، ولن نقبل بذلك إطلاقاً، إما أن تأتي كل أموالنا وحقوقنا، أو لن نقبل استلام قرش واحد منهم، ما داموا قرصنوا جزءاً من المبلغ فليقرصنوا بقيته". وشدد على أن

"موضوع عائلات الشهداء والأسرى في سلم أولوياتنا القصوى، وأي مبلغ يتوفر لدينا سيكون مخصصاً لهم، وبعد ذلك نفكر في الباقي".

وطالب عباس "العالم بتحمل مسؤولياته" إزاء "تتصل إسرائيل من مسؤولياتها"، محذراً من التدايعات الخطيرة لانسداد أفق السلام. وثمن موقف دول أوروبية طالبت "إسرائيل" باحترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وقال: "هذا الموقف يعني أن هناك أصواتاً مع العدالة، وهذه الأصوات من أوروبا". وأكد عباس أن القيادة المجتمعة الآن تدرس اتخاذ خطوات عدة للانفكاك الاقتصادي وقرارات أخرى، ما يعني أن كل الأبواب مفتوحة، وليس فقط ما يتعلق بالاقتصاد، وإنما الأمن والسياسة وغيرها. وأكد عباس أن الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية تحتم على الجميع التصرف بدون مزادة وبالمسؤولية الكاملة التي تتماهى مع مصالح الشعب الفلسطيني، وأن "تكون جبهة واحدة لتعزيز جبهتنا الوطنية للدفاع عن مصالحنا الوطنية"، والتمسك بالثوابت والحق في الحرية والاستقلال والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، وعاصمتها "القدس الشرقية". وقال: "هذه الثوابت التي أعلنت عام 1988، في المجلس الوطني الفلسطيني".

وأضاف قائلاً: "كما نتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، وهي البيت المعنوي لشعبنا، ولن نفرط بها، ومن لا يؤمن بها كما حصل في موسكو، من بعض التنظيمات، فليبق في الخارج، ولن نتعامل معه، وأنا أقول باسمي وباسم المنظمة وباسم فتح، لن نلتقي مع هؤلاء، الذين يشككون بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد، أو لا يقبلون بها أو يرفضون هذا أو ذاك".

وأكد عباس أنه إذا لم يلتزم هؤلاء بما التزمنا به في عام 1988 فليبقوا في الخارج، ولن ينتقصوا من وجود وقوة الشعب الفلسطيني، وسيبقون على الهامش كما بقي غيرهم.

وقال سيادته: "الكلام الذي سمعناه في موسكو مؤسف ومحزن، لذا من اليوم وصاعداً لن نقبل أي دعوة من أي جهة كانت لا تعترف بمنظمة التحرير، فإذا هم يرفضون الاعتراف بمنظمة التحرير فبمن يعترفون؟ فليبق هؤلاء خارج الإجماع الوطني".

وفي قضية أخرى، دان عباس قرار "إسرائيل" الجديد بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس، متهماً "إسرائيل" باتخاذ قرارات والشروع في ممارسات تستهدف الإجهاز على الحقوق الوطنية الفلسطينية. وشدد عباس على أن "ما اتخذته الإدارة الأمريكية من قرارات وإجراءات هي باطلة، ونؤكد مواقفنا الثابتة على رفض اللقاء مع الإدارة الأمريكية ما لم تتراجع عن مواقفها وقراراتها، ولن نقبل بأمريكا وسيطاً وحيداً للقضية الفلسطينية، وإنما في إطار لجنة دولية منبثقة عن مؤتمر دولي،

وغير هذا لا نثق بأمريكا وسيطاً، ولا نثق فيها بعد أن أثبتت لنا جميعاً وللعالم أنها منحازة كل الانحياز للاحتلال الإسرائيلي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/20

## 2. عباس يؤكد لوفد من "الكونجرس" ومنظمة يهودية أن الأبواب ما زالت مفتوحة للوساطة الأمريكية

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن السلام على وشك الانهيار، مؤكداً لن يذهب إلى طريق الإرهاب والعنف مهما كلف الأمر وحتى مع قطع الولايات المتحدة عنه كل شيء بما في ذلك "الهواء". وقال عباس، في أثناء استقبال وفد من منظمة جي ستريت الأمريكية (منظمة يهودية أمريكية)، وأعضاء من الكونجرس عن الحزب الديموقراطي، أول من أمس، أن "نعول عليكم كثيراً في أن تبذلوا جهوداً، سواء في الإدارة الأمريكية، أو في الكونجرس، وكذلك لدى الإسرائيليين، لإقناعهم بأن السلام مصلحة لهم ولأمريكا وللعالم ولنا أيضاً".

وبعد أن هنا عباس أعضاء الكونجرس المنتخبين ورحب بهم في رام الله إلى جانب اللوبي اليهودي، عبر عباس عن أسفه لوصل العلاقات مع الولايات المتحدة إلى مرحلة صعبة، قائلاً لهم إن الأبواب ما زالت مفتوحة في حال عدلت الإدارة الأمريكية موقفها بشأن حلّ الدولتين، والقدس.

وأكد عباس أنه حين التقى بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب 4 مرات، كان متفائلاً بعد لقاءاته، وسأله في آخر لقاء، إذا كان يؤمن بحلّ الدولتين وحدود 1967 فقال له ترامب نعم وإنه مستعد أن يعلن ذلك. وأوضح: "قال لي بالتأكيد ومستعد أن أعلن هذا الآن. وقلت له حول التبادل، فقال نعم، وقلت له هل توافق على أن الأمن الذي يمكن أن نحتاجه نحن والإسرائيليون سيكون من خلال قوات الناتو؟ قال لي نعم. لكن بعد أسبوعين أعلن نقل سفارة أمريكا إلى القدس، وأعلن القدس كلها عاصمة لدولة إسرائيل وأنه يوافق على الاستيطان في الأراضي الفلسطينية عام 1967 ثم أوقف المساعدات المقدمة إلى "الأونروا"، والتي بدأت منذ عام 1949 إلى يومنا هذا بقرار أممي، واستغرينا هذا".

وتابع: "بعد ذلك قلنا لهم لا علاقة بيننا وبينكم ما لم تعترفوا بدولتين على أساس حدود 1967، وأن القدس الشرقية هي عاصمة لدولة فلسطين. لم يأتنا جواب. ونحن في مكاننا أيضاً لم نتراجع".

واتهم عباس الولايات المتحدة بالانحياز لـ"إسرائيل" وأنها لم تلتفت أبداً للفلسطينيين. وأضاف: "رغم ذلك الأبواب ما زالت مفتوحة إذا تراجعت عن مسألة الدولتين والقدس. فقط تقول: دولتان والباقي يناقش حسب اتفاق أو سلو الموجود بيننا وبين الإسرائيليين". وطلب عباس من أعضاء الكونجرس فتح حوار مع الفلسطينيين حول قرار الكونجرس بأن منظمة التحرير الفلسطينية منظمة إرهابية. مضيفاً: "نحن نريد أن نجلس معه لنسأله: لماذا تتهمنا بالإرهاب؟ هل نحن فعلاً إرهابيون؟" وأردف:

"نحن لا نريد أن نقطع العلاقات مع أمريكا، ولكن نريد لأمريكا أن تكون وسيطا نزيها، أمريكا ليست كذلك الآن". وأضاف أن "الولايات المتحدة ترفض تطبيق قرارات الشرعية الدولية". وتساءل عباس "إذا كانت قرارات الأمم المتحدة كلها لا تنفذ، 86 قراراً من مجلس الأمن، و720 قراراً من جمعية عامة لم ينفذ واحد منها، عشرات القرارات في جنيف، في حقوق الإنسان لم تنفذ. إلى أين أذهب لأحصل على حقي؟ أجيبكم. لن أذهب للإرهاب. لن أذهب للعنف. سأبقى أَدافع عن حقي بالطرق السلمية وبالطرق الشرعية وبالطرق القانونية، ولو طال الزمن لا بد أن أحصل على حقي".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/21

### 3. الحمد لله ينتقد دور المجتمع الدولي ومؤسساته إزاء القضية الفلسطينية

رام الله - (د ب أ): انتقد رئيس وزراء حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية رامي الحمد الله الأربعاء، دور المجتمع الدولي ومؤسساته إزاء القضية الفلسطينية. وقال الحمد الله، في بيان عقب استقباله وفداً من لجنة الدراسات الدولية التابعة للجمعية الوطنية الفرنسية في رام الله: "تشعر بخيبة أمل في المجتمع الدولي ومؤسساته، فهناك 723 قراراً من الجمعية العامة للأمم المتحدة، و86 قراراً من مجلس الأمن لم يطبق منها شيء في فلسطين". وأضاف: "على المجتمع الدولي أن يقوم بدور فعال وجاد لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، فالاستمرار بعدم إيجاد حل للقضية الفلسطينية يؤدي إلى استمرار العنف والصراع في المنطقة".

وأكد الحمد الله أن أي مخطط لإقامة دولة فلسطينية في غزة لن يمر، وأن لا دولة فلسطينية من دون قطاع غزة.

وأعرب عن أمله أن يدعو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لعقد مؤتمر سلام برعاية متعددة الأطراف، على خطى سلفه فرانسوا أولاند، للتوصل إلى حلّ سلام عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2019/2/21

### 4. عشراوي تنتقد قرار الاحتلال إقامة 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة في القدس

عمان - نادية سعد الدين: رأت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، أن قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إقامة زهاء 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، يأتي استكمالاً لعملية التطهير العرقي التي تتعرض لها القدس المحتلة؛ لتفريغها من سكانها الأصليين وإغراقها بالمستوطنين. وقالت عشراوي، في تصريح لها، إن هذه الإجراءات تستهدف

تعزير الاحتلال الاستعماري على حساب حقوق الفلسطينيين وأرضهم ومواردهم، وفصل القدس عن محيطها الفلسطيني باعتبار ذلك جزءاً أساسياً من منظومة الاحتلال. وبينت أن القرار يأتي في خضم المعركة الإسرائيلية الانتخابية التي يتصارع فيها المتنافسون على استرضاء المستوطنين المتطرفين على حساب حقوق وممتلكات الشعب الفلسطيني. وأوضحت بأن سلطات الاحتلال وبدعم مطلق من الإدارة الأمريكية، تتحدى الإرادة الدولية، مؤكدة أن الجانب الفلسطيني سيعمل على محاسبتها أمام القضاء الدولي ومحكمة الجنايات الدولية.

الغد، عمان، 2019/2/21

### 5. الإعلان عن تشكيل لجنة استشارية لدائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني

رام الله: أعلن في منظمة التحرير الفلسطينية، تشكيل لجنة استشارية لدائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، مكونة من ممثلين عن مؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع المدني ونقابتي المحامين والصحفيين، وشخصيات اعتبارية فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة، بهدف تقديم المشورة للدائرة في كل ما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان في الوطن والشتات، وعلى الأخص ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاك لحقوقه من قبل الاحتلال. جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني أحمد التميمي، يوم الأربعاء 2019/1/20 في قاعة منظمة التحرير، بمدينة البيرة. كما شكلت لجنة مصغرة لإعادة صياغة الوثائق التأسيسية لدائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، ووضع تصور لوظيفة ومهام وعمل اللجنة الاستشارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/20

### 6. الطيراوي: وضع مخيم اليرموك مأساوي وكارثي

دمشق - الوكالات: بحث الوفد الفلسطيني إلى سورية مع المسؤولين السوريين إمكانية تسهيل عودة اللاجئين، إلى مخيم اليرموك وتحسين ظروف حياتهم، كما زار الوفد مقابر الشهداء واطّلع على حجم الدمار الذي حل في القبور الفلسطينية. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو الوفد الفلسطيني إلى سورية اللواء توفيق الطيراوي لإذاعة "صوت فلسطين" إن الوفد التقى بالمسؤولين السوريين والتقى كذلك بأربعة عشر فصيلاً فلسطينياً. وأوضح الطيراوي أن وضع مخيم اليرموك مأساوي وكارثي وهناك ركام بحاجة إلى أشهر طويلة لإزالته، لافتاً النظر إلى أن البنى التحتية في

المخيم مدمرة بشكل كامل، مبيناً أن الجانب السوري يدرس إمكانية إعادة البنى التحتية في المخيم لكن المسألة تحتاج وقتاً طويلاً لإعمارها.

الأيام، رام الله، 2019/2/21

## 7. قطاع غزة: حماس و"إسرائيل" .. معركة "الأمن والاقتصاد"

غزة - رائد موسى: ما تزال الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة، التي تديره حركة حماس، تطوّق معبر كرم أبو سالم التجاري ومحيطه، وتفرض سيطرتها المطلقة عليه لليوم الثالث على التوالي، وتعتبره "منطقة عسكرية وأمنية". وتشهد منطقة معبر كرم أبو سالم، وهو المعبر التجاري الوحيد في القطاع المحاصر منذ 12 عاماً، منذ يوم السبت 2019/2/16، إجراءات أمنية مشددة، منذ إعلان الأجهزة الأمنية اكتشاف محاولة تجسس إسرائيلية عبر شرائح إلكترونية زرعت بدقة في أحذية عسكرية كانت في طريقها من المعبر إلى الأسواق في غزة.

وتتهم أوساط نافذة في حماس موظفي السلطة الفلسطينية في المعبر بـ"الضعف الرقابي"، الأمر الذي يحدث "ثغرات أمنية" قد تعمد "إسرائيل" عبرها إلى اختراق "الجبهة الداخلية".

وقال مصدر مسؤول في دائرة الجمارك التابعة لوزارة المالية في السلطة الفلسطينية في رام الله للجزيرة نت، إن الأجهزة الأمنية التابعة لحماس طردت الأحد 2019/2/17 الموظفين وعناصر الأمن التابعين للسلطة في المعبر، وأخبرتهم بأنها "منطقة عسكرية وأمنية" مغلقة لثلاثة أيام. وأضاف المصدر المسؤول، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، أن الأيام الثلاثة تنتهي يوم الأربعاء 2019/2/20، "ولكن لم تردنا أي معلومات باستئناف عملنا داخل المعبر".

### رفض التجاوب

ويرفض موظفو السلطة وعناصرها الأمنية التجاوب مع "إجراء أمني" اتخذته الأجهزة في غزة، بالحصول على بصماتهم وتعبئة استمارة تتضمن بياناتهم الشخصية. ويعمل في المعبر 82 موظفاً يتبعون الإدارة العامة للمعابر والحدود في السلطة الفلسطينية، إضافة إلى عناصر أمنية، منذ تسلّم السلطة إدارته في تشرين الثاني/نوفمبر 2017، بموجب اتفاق المصالحة الموقع بين حركتي حماس وفتح في القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر 2017.

وحافظت حماس عبر موظفين في وزارة المالية التابعة لها في غزة، خلال الأيام الثلاثة الماضية، على الحركة التجارية في المعبر. وقال المصدر ذاته إن موظفين يتبعون حماس حولوا مسار شاحنات البضائع الواردة من المعبر إلى الساحة الجمركية التي تمّ تجهيزها في الآونة الأخيرة قرب

"بوابة صلاح الدين" المحاذية لمعبر رفح البري مع مصر، حيث يجري فحصها وتحصيل الرسوم الجمركية المفروضة عليها. ورفض مصدر مسؤول في وزارة المالية التي تديرها حماس التعقيب للجزيرة نت على ما يدور في المعبر، باعتبار أنه "إجراء أمني" وليس مالي أو اقتصادي.

### ضعف رقابي

وعقب إحباط الأجهزة الأمنية التابعة لحماس دخول "أحذية التجسس" لأسواق القطاع، اتهم الخبير في الشؤون الأمنية د. إبراهيم حبيب موظفي السلطة على المعبر بالضعف الرقابي، مما يتيح لـ"إسرائيل" استخدام المعبر كثغرة تنفذ منها للجبهة الداخلية لغزة. وقال حبيب، وهو مقرب من حماس، للجزيرة نت إن الأجهزة الأمنية أدركت منذ فترة هذا الضعف الرقابي، ولجأت إلى نصب حواجز أمنية، لإخضاع كل ما يرد القطاع من الجانب الإسرائيلي للفحص والتدقيق، وقد جرى اكتشاف شحنة الأحذية على أحد هذه الحواجز، بالرغم من خضوعها للتفتيش داخل المعبر من جانب موظفي السلطة. وأكد حبيب أن "إسرائيل" تعاني شحاً في المعلومات، خصوصاً بعد نجاحات الأمن في كشف شبكات تجسس لصالحها وتفكيكها، ولذلك فإنها لا تتوقف عن ابتداع السبل من أجل اختراق جبهة غزة والحصول على المعلومات الأمنية التي تساعد في حربها الاستخباراتية المستمرة حالياً مع المقاومة.

### معركة أمنية اقتصادية

من جهته، اعتبر الخبير الاقتصادي رئيس تحرير جريدة "الاقتصادية" في غزة محمد أبو جياب، أن ما يدور في معبر كرم أبو سالم بمثابة "معركة أمنية اقتصادية". ورجح أبو جياب بحدیته للجزيرة نت، أن تعلن حماس استعادة سيطرتها التامة أمنياً واقتصادياً على المعبر، وعودة الأوضاع إلى ما قبل توقيع اتفاقية المصالحة في القاهرة عام 2017. ويعتقد أبو جياب أن حماس تسعى من وراء استعادة سيطرتها على معبر كرم أبو سالم إلى تحصين الجبهة الأمنية، بفرض سيطرتها المطلقة عليه، وكذلك تحسين إيراداتها المالية في ظل الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها في الوقت الراهن. واستبعد أبو جياب أي ردّ فعل من جانب "إسرائيل"، بأن تقدم مثلاً على إغلاق المعبر. كما استبعد في الوقت نفسه أن تقوم السلطة الفلسطينية حالياً بأي إجراء رداً على خطوة حماس، لانشغالها بـ"معركة أموال المقاصة"، التي اقتطعت "إسرائيل" جزءاً كبيراً منها، بدعوى ذهابها رواتب لأسر الشهداء والجرحى والأسرى.

لكنه توقع أن تصل السلطة في قيودها وإجراءاتها ضدّ غزة إلى مرحلة "الإنفاق الصفري"، بحلول نهاية شهر أيار/ مايو 2019، وتتوقف بشكل نهائي عن الالتزامات المالية كافة، المتعلقة بروتاب الموظفين، وقطاعي الصحة والتعليم وغيرها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/20

#### 8. هنية يدعو جماهير شعبنا إلى الرباط في الأقصى وحمائته

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، جماهير شعبنا في القدس والضفة والأرض المحتلة عام 1948 إلى التوجه للمسجد الأقصى والاحتشاد عنده، والرباط فيه وحمائته. وقال هنية في بيان صحفي صدر عنه مساء الأربعاء، إن ما تشهده مدينة القدس المحتلة وأروقة المسجد الأقصى المبارك من خطوات صهيونية وإجراءات ميدانية بإغلاق باب الرحمة وبعض مؤسسات الأقصى، تحمل خطورة استثنائية، وتعكس نوايا فرض وقائع جديدة لتحقيق التقسيم المكاني والسيطرة التدريجية على المسجد الأقصى.

ودعا إلى اعتبار الجمعة المقبلة يوماً للزحف من أجل الأقصى في كل مكان من أرض فلسطين المباركة، والوقوف صفًا كالبنيان المرصوص لإفشال خطوات الاحتلال.

كما دعا هنية المقاومة والمقاومين إلى الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك بكل السبل والإمكانات المتاحة، مردفاً أن الأقصى ترخص في سبيله الأرواح ومهج القلوب، ومؤامرات الاحتلال دونها الدماء. وأوضح أن هذه الهجمة الصهيونية الجديدة والخطيرة ضد المسجد الأقصى المبارك تأتي بعد مؤتمر وارسو، والذي ظن قادة الاحتلال عبره أنهم قد فتحو ثغراً جديداً في جدار التطبيع.

وأضاف: لذلك فإننا ندعو الأمة قادة وجماهير إلى التوقف التام عن كل أشكال التطبيع واللقاء مع هذا العدو وقادته في كل المستويات والمجالات، وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية باعتبارها قبلة المسلمين الأولى، والتأكيد أن الاحتلال هو العدو المركزي للأمة.

موقع حركة حماس، 2019/2/20

#### 9. "الشعبية" تدعو للقاء وطني عاجل لمجابهة العدوان على القدس والأسرى

غزة: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى عقد "لقاء وطني عاجل" يضع على رأس جدول أعماله مناقشة ما يجري في مدينة القدس من اعتداءات إسرائيلية واستمرار الانتهاكات المتواصلة بحق الأسرى، ليكون خطوة على طريق "الرد الموحد" على الاحتلال، وبما يعزز صمود سكان المدينة المقدسة والأسرى. وقالت في بيان لها "إن الوقت قد حان أمام هذه التطورات الخطيرة

والاعتداءات إلى مغادرة حالة التفكك ومربع المناكفة، وترك الخلافات جانباً، من أجل المواجهة الجدية مع الهجمة الصهيونية والامبريالية الشاملة على شعبنا وحقوقه ومقدساته. ودعت الجبهة القيادة الفلسطينية إلى "اتخاذ خطوات جدية ترتقي إلى مستوى الحدث"، على أن يكون في مقدمتها "تنفيذ قرارات المجلس المركزي بسحب الاعتراف بالاحتلال ووقف التنسيق الأمني وقطع كافة أشكال العلاقة معه"، بالإضافة إلى ضرورة اتخاذ قرار مسؤول بـ "العودة عن إجراءاتها بحق الأسرى والجرحى وذوي الشهداء والموظفين في القطاع".

وقالت "لا يعقل أن يقوم الاحتلال ضمن عدوانه المتواصل على شعبنا بالقرصنة على أموال الشهداء والأسرى والجرحى في الوقت الذي تقطع السلطة رواتبهم".

القدس العربي، لندن، 20/2/2019

#### 10. حماس: الاحتلال يتحمل المسؤولية عن تداعيات إغلاق باب الرحمة

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن إغلاق الاحتلال باب الرحمة بالمسجد الأقصى، والاعتداء الوحشي على المصلين جريمة إضافية تضاف إلى سجله الأسود الحافل بالعنف والإرهاب والجرائم والانتهاكات. وطالب في تصريح صحفي يوم الأربعاء بالضغط على صناع القرار في المنطقة للقيام بواجباتهم وتحمل مسؤولياتهم تجاه هذا العدو المجرم، وعدم السماح بتمرير أي شكل من أشكال التطبيع معه، والعمل دوماً على عزله وفضح جرائمه. وناشد شعوب الأمة العربية والإسلامية أن يتحملوا مسؤولياتهم إزاء كل ما يتعرض له شعبنا وأهلنا في القدس من ظلم وانتهاكات وإرهاب صهيوني منظم، يستوجب الوقوف إلى جانب هذا الشعب، وتعزيز صموده على أرضه. وحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن كل تداعيات تججير الأوضاع في القدس. وحيًا صمود أهلنا في القدس وثباتهم ودفاعهم عن المسجد الأقصى، ومواجهة الاحتلال وقطعان المستوطنين، ومؤكداً ضرورة استمرار التحرك والزحف الجماهيري والشعبي في الضفة والقدس والداخل الفلسطيني المحتل، ومن كل مدن وقرى فلسطين للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى وحمائته.

موقع حركة حماس، 20/2/2019

#### 11. جبهة النضال تدعو لوضع خطة عمل والتحرك مع الدول الإسلامية والعربية لتعزيز صمود القدس

عمّان - نادية سعد الدين: قررت سلطات الاحتلال، أمس، إقامة زهاء 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، لتهويدها وفصلها عن بقية أجزاء الضفة الغربية، بينما صعدت عدوانها ضد المسجد الأقصى المبارك وواصلت الاعتداء على المصلين. من جانبها؛ قالت جبهة النضال

الشعبي الفلسطيني، إن حكومة الاحتلال، تسرع من تنفيذ المزيد من سياساتها العنصرية والفاشية، في ضوء الانتخابات الإسرائيلية والتنافس اليميني المتطرف على حساب الحقوق الوطنية الفلسطينية. ودعت القمة العربية الأوروبية، المزمع عقدها نهاية الشهر الحالي في شرم الشيخ، إلى اتخاذ إجراءات رادعة وعدم الاكتفاء ببيانات الشجب والإدانة تجاه الاحتلال، والتعاطي الجاد مع خطورة التصعيد الاستيطاني، وقرصنة الأموال الفلسطينية. ولفتت إلى أهمية توحيد المرجعيات ووضع خطة عمل وطنية، والتحرك مع الدول الإسلامية والعربية لتعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة، لمواجهة مساعي الاحتلال المتواترة لتهويد المدينة وإفراغها من مواطنيها الأصليين.

الغد، عمان، 2019/2/21

## 12. قوى غزة: الاحتلال يحاول فرض التقسيم الزمني والمكاني بجرائمه في الأقصى

غزة - جمال غيث: قالت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة: "إن جرائم الاحتلال ضد المسجد الأقصى والتي تمثلت في إغلاق باب الرحمة واستهداف المصلين والاعتداء عليهم وإغلاق المؤسسات التابعة له والسماح للمستوطنين المتطرفين باقتحامه؛ محاولة جديدة لفرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى". ودعت الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ موقف حاسم تجاه هذه الاعتداءات، مطالبة بعقد اجتماعًا طارئًا لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي لحماية الأقصى ولمواجهة دولة الاحتلال في المحافل الدولية ووقف أي محاولات للتطبيع والتي تشجع الاحتلال على القيام بمثل هذه السياسات". كما ودعت مؤسسات الأمم المتحدة ومؤسسات المجتمع الدولي للتدخل لوقف هذه السياسات التي تتناقض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة بخصوص القدس، داعية لاعتبار يوم الجمعة يومًا للغضب الشعبي بمواجهة الاحتلال وسياساته الفاشية.

فلسطين أون لاين، 2019/2/20

## 13. حسن يوسف: الاحتلال تمادى في الاعتداء على الأقصى بعد مهزلة التطبيع

رام الله: قال القيادي في حركة حماس، حسن يوسف: إن هرولة العرب نحو التطبيع وإقامة علاقات مع الكيان الصهيوني باتت تروق الأحرار والوطنيين والمجاهدين من النخب الفلسطينية. وأشار يوسف، في حديث صحفي له، إلى أن الظاهرة باتت أمرا خطيرا جدا سينعكس سلبا على مستقبل القضية الفلسطينية وخاصة موضوع القدس والأقصى وحق العودة.

وعن نظرة حركة حماس للهرولة المفرطة التي تقوم بها الدول العربية نحو التطبيع مع "إسرائيل" أكد أن ما تقوم به بعض أنظمة النظام الرسمي العربي يشكل مجزرة لحقوق شعبنا وأمتنا في فلسطين، فهي شرعنة لكل أشكال العدوان الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا.

ولفت إلى أن شعبنا وشعوب الأمة العربية والإسلامية يمثلون سدا منيعا لكي لا تمر هذه الجريمة، ولنا في شعبنا والشعب المصري والأردني النموذج الحي. وعن القدس وما تواجهه من حملة منظمة لتغيير هويتها العربية الفلسطينية والإسلامية، قال: "ما من شك أن الاحتلال سيلتقط هذه الهرولة ليمارس مزيداً من عملية التهويد للقدس والمقدسات. وخاطب جموع المطبوعين "ماذا ستجيبون مآذن القدس التي يحاول الاحتلال إسكات الأذان فيها، هل تستطيعون وقف تغيير أسماء شوارعها الإسلامية والعربية التي أصبحت تسمى بأسماء يهودية عبرية، وهل تستطيعون حماية مقابرها الإسلامية التي تنبش فيها قبور الصحابة، كيف يقبل مسؤولون عرب ينتمون لهذه الأمة بالجلوس مع نتتياهو على طاولة واحدة؟! ودعا لوقف أي علاقة مع المحتل فوراً "فلسطينيا"، وطالب بإنهاء الانقسام، ونشر ثقافة المقاومة وحب الأرض. وقال: إن هذا الجهد هو من مسؤولية الفصائل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/20

#### 14. فتح: "إسرائيل" وعملائها المستفيد الوحيد من القول إن منظمة التحرير لا تمثل الشعب الفلسطيني

رام الله: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، المتحدث باسمها أسامة القواسمي، إن "إسرائيل" هي المستفيد الوحيد من القول إن منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطيني، وإن العملاء والخونة وأصحاب الأجندات الخاصة، الذين يشترون ويبيعون بالمال، هم من تتقاطع مصالحهم الدنيئة مع مصلحة الاحتلال. وأضاف القواسمي في بيان صحفي يوم الأربعاء، إن خروج فلسطيني على الإعلام مع صهيوني متطرف، وهما متفقان على أن "منظمة التحرير لا تمثل الفلسطينيين"، انحدار أخلاقي ووطني وديني. وأكد أن الخلاف الداخلي يجب أن لا يكون سيفاً مسلطاً على رقبة الشعب الفلسطيني، ومشاركة الاحتلال في محاربة الهوية الوطنية الفلسطينية، وخيانة دماء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم لكي يكون لفلسطين عنوان وهوية، وأن التعاطي مع رواية الاحتلال الإسرائيلي في ضرب وحدانية التمثيل، هو ضرب من ضروب الخيانة للوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/20

#### 15. أبو عبيدة: سقوط قائد وحدة "سيرت متكال" نتيجة مباشرة لعملية حدّ السيف

قال الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام أبو عبيدة إن المقاومة وصمود شعبنا أسقطت قائد وحدة السيرت متكال كنتيجة مباشرة لعملية حدّ السيف. وأضاف أبو عبيدة في تغريدة عبر قناته على التليجرام: إن الفشل الكبير والذخر الأمني لدى المقاومة في عملية حدّ السيف لا زالت أصدائه تسقط رؤوساً ذاقت طعم الخزي والفشل أمام المقاومة.

وتابع، أسقطت المقاومة وصمود شعبنا من ورائها ليبرمان، وها هي اليوم تسقط قائد وحدة السيبرت متكال كنتيجة مباشرة لعملية حد السيف. وأكد الناطق باسم القسم أن غزة وشعبها ستبقى قاهرة للغزاة، وأيقونة للنصر والصمود.

موقع حركة حماس، 2019/2/20

### 16. "لجان المقاومة": استقالة قائد "سيرت متكال" ضربة نوعية

غزة: أكدت لجان المقاومة في فلسطين أن استقالة قائد وحدة الاستخبارات الصهيونية المسماة "سيرت متكال" هي نتيجة طبيعية للهزائم والضربات النوعية التي تلقتها المنظومة الأمنية الصهيونية من المقاومة على حدود قطاع غزة.

وأشارت إلى أن استقالة قائد وحدة متكال ومن قبله وزير الإرهاب ليبرمان تعبر عن مدى وعمق الهزيمة والفشل الذي مني به الجيش الصهيوني واستخباراته، بدءاً من كمين العلم وليس انتهاء بالواجهة مع العدو الصهيوني التي أعقبت كشف المقاومة لوحدة سيرت متكال وقتل قائد الوحدة المتسللة في خان يونس والعمليات النوعية التي نفذتها المقاومة مثل "عملية كورنيت الباص" وصواريخ جحيم عسقلان" التي شكلت رادعاً قوياً لعنجهية العدو الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/20

### 17. الاحتلال يستهدف أراضي زراعية وموقع للمقاومة وسط وجنوب قطاع غزة

غزة: استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلية مساء الأربعاء أراضي زراعية وموقع للمقاومة الفلسطينية وسط وجنوبي قطاع غزة. وأفاد مراسل "فلسطين أون لاين" بأن طائرات الاستطلاع الإسرائيلية قصفت أرضاً زراعية شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة للمرة الثالثة تواليًا، فيما أغارت طائرة عسكرية على موقع للمقاومة جنوبي القطاع.

فيما ذكر المتحدث باسم جيش الاحتلال أن طائرة عسكرية أغارت على موقع تابع لحماس جنوب قطاع غزة ردًا على إطلاق البالونات الحارقة.

فلسطين أون لاين، 2019/2/20

## 18. نتياهو يلغي رحلته إلى موسكو لضرورات المعركة الانتخابية

أعلن مكتب نتياهو تأجيل الزيارة التي كان مقرراً أن يقوم بها إلى موسكو، اليوم (الخميس)، للقاء الرئيس فلاديمير بوتين، التي زعم أنها جاءت للتنسيق حول الأوضاع في سورية، لكن منافسيه اعتبروها محاولة لتحسين صورته الانتخابية. وقال مكتبه: إن الزعيمين سيتكلمان هاتفياً لتحديد موعد قريب للقاء. وادعى أن التأجيل جاء لكي يتفرغ لتوحيد قوى اليمين الراديكالي.

وكان نتياهو قد بذل فعلاً جهوداً كبيرة لتوحيد صفوف أحزاب اليمين الراديكالي في حزبين اثنين فقط: "حتى لا يضيع أي صوت من معسكر اليمين". وذكرت مصادر مقربة من هذه الأحزاب، أن نتياهو اتصل شخصياً بزعماء هذه الأحزاب، بما في ذلك حزب "أتباع كهانا"، المعروف بتطرفه العنيف والعدواني والذي يضم شخصيات تم التحقيق معها بشبهات ارتكاب عمليات تخريب إرهابية ضد الفلسطينيين في الخليل وغيرها، أمثال ايتان بن جبير ونوعم ارنون وغيرها. ووجد بأن يضم هذه التحالفات إلى ائتلافه الحكومي ويعين منها وزيراً أو أكثر في حكومته القادمة. ونقل على لسانه القول: "إذا لم تتحدوا سيفوز غانتس ويشكل حكومة يسار تتنازل عن أراضٍ في الضفة الغربية وتعيد تقسيم القدس". يذكر أن المعركة الانتخابية في إسرائيل ستصل في الساعة العاشرة مساءً اليوم إلى ذروتها؛ إذ سيغلق باب الترشيح لانتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، لتبدأ معركة انتخابية ساخنة لمدة 45 يوماً، أي حتى يوم الانتخابات المقرر في التاسع من أبريل (نيسان) المقبل. وقد كشفت الأحزاب الرئيسية عن لوائح مرشحيها، لكنها لم تنشرها رسمياً بسبب إمكانية حدوث تحالفات بين الأحزاب في الساعات الأخيرة التي تسبق الموعد الأخير. وقد أدى دخول حزب الجنرالات بقيادة غانتس المعركة الانتخابية إلى نشوء حالة جديدة يبدو فيها أن هناك احتمالاً لأول مرة منذ عشر سنوات، لاستبدال نتياهو في الحكم. وقامت كل الأحزاب البارزة بإدخال جنرال أو أكثر لمواجهة الحالة الجديدة.

ولا تزال الأحزاب العربية في إسرائيل تتفاوض لبحث إمكانية الاستمرار في القائمة المشتركة، وهي القائمة التي جمعت الأحزاب العربية كافة في قائمة واحدة داخل الكنيست وحصلت على 13 عضواً. لكن هذه الجهود تتعثر حالياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/21

## 19. غانتس لنتياهو: قمت بتدريب العسكريين على القتال عندما كنت أنت تلعب في الولايات المتحدة

تل أبيب: في أول هجوم مباشر وساخن، خرج بيني غانتس، زعيم حزب الجنرالات "حصانة لإسرائيل"، بخطاب حاد متشدد ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، قائلاً: "قمت بتدريب المسؤولين العسكريين على القتال عندما كنت أنت تلعب في الولايات المتحدة، كنت أدخل الخنادق

عندما كنت تتعلم إتقان الإنجليزية. كنت لا أنام ليل نهار وأنت تضع المساحيق في استديوهات التلفزيون". وتابع غانتس خطابه ليذكر ننتياهو باليوم الذي ترك فيه إسرائيل وسكن الولايات المتحدة؛ بحثاً عن ملايين الدولارات. ووصفه بأنه "حاكم منفرد ومستبد ومنسلخ عن الناس وهموم الناس". وجاءت أقوال غانتس في خطابه الانتخابي الثاني، أمام جماهير غفيرة متحمسة. فقطع مرات عدة بالتصفيق. وقد تعمد الحديث عن تجربته العسكرية، التي دامت نحو 40 عاماً، ليوضح الفارق بينهما ويظهر أيهما هو الجنرال ورجل الأمن الأقوى؛ وذلك لأن ننتياهو كان يواجه منافسيه السابقين (يائير لبيد وأفي غباي وتسيبي لفي) باعتبار أنه "رجل الأمن رقم واحد". وأراد غانتس أن يقول إنه رجل الأمن الأول الذي لا يرى في ننتياهو منافساً له. ويبدو أن هذه الدعاية الانتخابية أوجعت ننتياهو، فانجر في الرد عليها، بكلمات نابية فقال: "عليك أن تخل من نفسك. فأنا عرضت حياتي للخطر عندما كنت جندياً وبعدها ضابطاً من أجل الدولة، وأصبحت ذات مرة بجراح خلال معركة مع مخربين لتحرير رهائن، وكدت أخسر حياتي خلال تبادل إطلاق نار".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/21

## 20. غانتس وليبد في قائمة واحدة تضم أشكنازي

أعلن رئيس حزب "مناعة لإسرائيل"، بيني غانتس، ورئيس "يش عتيد"، يائير لبيد، صباح يوم الخميس، عن تشكيل قائمة مشتركة للحزبين لانتخابات الكنيست المقبلة. وجاء في بيان صدر عنهما أنه تم الاتفاق على التناوب في رئاسة الحكومة بينهما، وأن رئيس أركان الجيش الأسبق، غباي أشكنازي، سوف ينضم إلى القائمة الجديدة.

وقال بيان مشترك صدر عن الحزبين إنه "بدافع المسؤولية القومية، قرر غانتس وليبد وموشي يعالون تشكيل قائمة موحدة لتكون حزب السلطة الجديد في إسرائيل". كما جاء في البيان أن "حزب السلطة الجديد يضم زعماء أمنيين واجتماعيين لضمان أمن الدولة، وتوحيد المجتمع الإسرائيلي المتمزق".

وقال البيان إنه تم الاتفاق على التنافس بقائمة مشتركة على رئاسة الحكومة باتفاق تناوب، بحيث يكون غانتس الأول، ويستبدله لبيد بعد سنتين ونصف.

يذكر في هذا السياق أن الاستطلاع الأخير، الذي نشر يوم أمس، الأربعاء، قد أشار إلى أن تحالف الحزبين يجعلهما أكبر كتلة في الكنيست.

وبحسب الاستطلاع الذي أجراه معهد "بانلز بوليتيكس"، فإن تحالف الحزبين يحصل على 34 مقعداً، مقابل 33 مقعداً لليكود، و9 مقاعد لحزب "العمل"، و8 مقاعد لـ"اليمين الجديد".

عرب 48، 2019/2/21

## 21. "غيشر" يخوض الانتخابات بقائمة مستقلة: "غانتس يديره آخرون"

أعلنت رئيسة حزب "غيشر"، عضو الكنيست أورلي ليفي أباكسيس، مساء الأربعاء، عن فشل المفاوضات القائمة مع حزب "مناعة لإسرائيل" بقيادة بيني غانتس، وأنها ستخوض الانتخابات بقائمة مستقلة. ووصفت ليفي المنافس الأبرز لرئيس الحكومة الإسرائيلية، في الانتخابات المقبلة، غانتس، بأنه "يديره آخرون"، وكشفت أنه سعى إلى إطالة أمد المفاوضات مع حزبها لحين التوصل إلى اتفاق مع رئيس "يش عتيد"، يائير لابيد، رغم أن الطرفين توصلا بالفعل إلى اتفاق أولي. وصرّحت ليفي، مساء الأربعاء، أن فكرة دمج الحزبين طرحها غانتس في الاجتماع النقاوضي الأول لفحص إمكانية تحالف بين القائمتين، وبعد ذلك تمت مناقشة آراء كل حزب في ما يتعلق بالقضايا الرئيسية، وعلى رأسها القضايا الاجتماعية، التي اتفق على اعتمادها ركيزة للشراكة. وأضافت ليفي أباكسيس، أنه تم تشكيل لجنة مشتركة لمناقشة الأمور العالقة، وعلى رأسها جرى مناقشات حول جميع القضايا وتوصل إلى اتفاقات. تضمنت هذه الاتفاقيات الموقف المشترك والملمزم للطرفين خلال العمل البرلماني والحملة الانتخابية، وكذلك الأماكن المخصصة لقائمة "غيشر" في قائمة الكنيست المشتركة مع "مناعة لإسرائيل".

عرب 48، 2019/2/20

## 22. استمرار مساعي تشكيل قائمة عربية مشتركة للكنيست والسلطة الفلسطينية تصعد نشاطها

الناصرة: حتى الآن وقبل ساعات من موعد تقديم القوائم للجنة الانتخابات المركزية الخاصة في انتخابات الكنيست لإسرائيلي، لم يقدم أي من الأحزاب الفلسطينية داخل أراضي 48 قائمته، في ظل استمرار المساعي الحثيثة للإبقاء على القائمة المشتركة وبمساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية. وفي الأثناء أعلنت الحركة الإسلامية والتجمع الوطني الديموقراطي في مؤتمر صحفي في الناصرة اليوم عن قرارهما بخوض الانتخابات في قائمة تحالفية ثنائية بحال لم تتيسر عملية تشكيل قائمة مشتركة وحدوية لكل الأحزاب العربية.

وفي المؤتمر الصحفي قال رئيس القائمة العربية الموحدة (الحزب السياسي للحركة الإسلامية) د. منصور عباس إن المسائل العالقة بين مركبات المشتركة لا تتعدى 30/20% وتحالفنا مع التجمع لا يغلق الباب للمشاركة، بالعكس". وتابع: تحالفنا مع التجمع يعبر عن مسؤولية وطنية وشعبية لتوحيد الكلمة في المجتمع العربي. الحركة الإسلامية والتجمع كانوا الأقرب سياسياً ومبدئياً طوال السنوات الأربعة الاخيرة. ولهذا التحالف سيكون له ما بعده في الكنيست وخارجه". مؤكداً أن الاتفاق الثنائي

هذا يفتح الباب على مصراعيه أمام استمرار المساعي لإقامة وتشكيل القائمة المشتركة من جديد، وجسر الهوة في الفروقات اليسيرة التي تبقت.

وتابع "لم نلنفت إلى المحاصصة على المقاعد، إرادة شعبنا أعلى وأسمى ونفضل دومًا الذهاب مصطفين سويًا مجتمعين لا متفرقين. ونطلب من الناس الاستمرار في الضغط لتحقيق الوحدة المنشودة. نقدم في هذا التحالف ما هو مختلف من حيث الجوهر بالحركة والتجمع قررا ألا تكون المقاعد والمحاصصة في مداولاتنا بل انتهينا من الحديث عن ذلك خلال خمس دقائق وواصلنا الحديث عن تحالف وشراكة حقيقية ليكون عاملا فاعلا داخل قائمة أوسع".

وردا على سؤال "القدس العربي" حول دور الرئاسة الفلسطينية قال دكتور منصور عباس إن التدخل في الانتخابات مألوف وطبيعي وحصل في مرات سابقة حيث نرى قوى تتدخل لرافع نسبة التصويت في الشارع العربي أو بالعكس. وتابع " هذا مألوف ومتوقع جدا أن تكون أجنداث مختلفة ولكن طرح هذا الموضوع جاء من أجل الحفاظ على استقلالية قرارنا في الداخل. نعم ذهبنا وتدخلنا لرأب الصدع بين حركتي فتح وحماس وهناك قطاعات فلسطينية واسعة من الوطن والشباب من كل الفصائل كي نحافظ على نموذج القائمة المشتركة تريدنا أن نتوحد ونتلقى مناشدات بهذا الاتجاه".

من جهته قال الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي دكتور مطانس شحادة في المؤتمر الصحافي إن هناك اتفاقا بيننا وبين الحركة الإسلامية منذ أسبوعين وقد منحنا فرصة لاستكمال مساعي الوحدة وتابع " لكن عندما حانت الفرصة للإعلان عن هذا التحالف الثنائي فعلنا ذلك وهو تمهيد للقائمة الموحدة وهي مشروع سياسي لا لترتيب مقاعد.

وعلمت "القدس العربي" أن السلطة الفلسطينية أرسلت موفدين عنها لمدينة الناصرة لجسر الهوة بين الفرقاء في محاولة أخيرة لتشكيل قائمة مشتركة للجميع. كما علمت أنها تمكنت من إقناع قائمة "ناصرتي" الخاصة برئيس بلدية الناصرة بالتراجع عن المشاركة الانتخابية عبر ترشيح ناشط عنها مع الحركة العربية للتغيير على أن تلعب دور الجامع الموفق مما يتيح دخول مرشح آخر من الحركة العربية للتغيير نفسها للقائمة المشتركة المشتهة. وقال مصدر مطلع على كواليس المفاوضات أن السلطة الفلسطينية هددت بمقاطعة كل جهة تعمل على تخريب مساعي الوحدة. وبالنسبة للخلاف حول رئاسة القائمة المشتركة فقد توافقت الحركة الإسلامية والتجمع الوطني الديمقراطي مع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على إشغال النائب أيمن عودة المكان الأول في القائمة شريطة الاتفاق على قيادة جماعية تكون فيها المشتركة " مركبة تعمل بالدفع الرباعي".

القدس العربي، لندن، 2019/2/21

### 23. استطلاع للرأي يشير لتفوق اليسار على اليمين في "إسرائيل"

رام الله - ترجمة خاصة: أظهر استطلاع للرأي أجراه موقع والا العبري قبل إغلاق تقديم القوائم للكتل الانتخابية الخاصة بالأحزاب الإسرائيلية، أن هناك تقدماً للييسار على حساب اليمين.

وهذا أول استطلاع يظهر تفوق اليسار قبل تقديم القوائم النهائية المقررة يوم غد الخميس تقديمها.

وفقاً للاستطلاع، فإن الكتل اليمينية ستحصد 59 مقعداً من أصل 120، موزعة بـ 31 مقعداً على الليكود، و8 لليمين الجديد، و7 ليهودوت هتورا، و5 البيت اليهودي، و4 لحزب كلنا ومثلها لشاس، في حين أن حزب إسرائيل بيتنا وأحزاب يمينية صغيرة منها حزب الهوية والعظمة اليهودية لن يتجاوزوا نسبة الحسم. وبذلك يحصد التكتل اليساري 61 مقعداً موزعة بـ 19 إلى حب الحصانة لإسرائيل، و13 هناك مستقبل، و9 حزب العمل، و5 ميرتس، و6 الحركة العربية للتغيير، و5 القائمة العربية المشتركة، و4 لحزب الجسر.

القدس، القدس، 2019/2/20

### 24. الموساد يعترف: هذه هي المعلومات التي نتبادلها مع السعودية

الدوحة: اعترف ضابطان من الاستخبارات الإسرائيلية بتزويد السعودية بمعلومات استخباراتية لمواجهة إيران وما وصفاه بـ"الإسلام المتطرف". وتحت عنوان "أين تشارك إسرائيل السعودية بمعلوماتها الاستخباراتية؟"، نقلت صحيفة "جيزوراليم بوست" الإسرائيلية عن "رام بن براك" نائب رئيس الموساد السابق، و"يعكوف عامي درور" مستشار الأمن القومي الأسبق لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وقائد لواء الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية، قولهما إن إسرائيل تبادلت مع الرياض معلومات استخباراتية خدمة لمصالحها الوطنية ولمواجهة ما وصفوه بـ"أعداء مشتركين".

وقال بن براك إن التعاون الاستخباري بين السعودية وإسرائيل يرمي إلى مساعدة السعوديين لمواجهة الخطر الإيراني، في حين يساعد إسرائيل على تحسين قدراتها على مواجهة المخاطر التي تتعرض لها في الضفة الغربية. وأوضح أنه على أساس المعلومات التي تنقلها إسرائيل للسعودية تم "توقيف" أشخاص، مشيراً إلى أن إسرائيل منحت معلومات استخباراتية للسعودية وتلقت منها معلومات في الوقت نفسه. من جهته، قال "يعكوف عامي درور" إن تزويد إسرائيل للسعوديين بالمعلومات لا يعني أنها تحصل منهم على مقابل، مثل منح إذن ل سلاح الجو الإسرائيلي بالتحليق في الأجواء السعودية، لضرب إيران". وأكد أن "ما يهم إسرائيل هو أن تشارك السعودية في مواجهة إيران". وأضاف "هناك في السعودية من بات يعتقد بوجود تطوير العلاقات مع إسرائيل، وأعتقد أن هذا التوجه تجاوز مرحلة التردد"، معتبراً سماح السعوديين لموقع "إيلاف" بإجراء المقابلة مع إيزنكوت تطور مهم جداً.

وكان رئيس الأركان الإسرائيلي قد أجرى مقابلة مع موقع "إيلاف" السعودي وهي أول صحيفة عربية تجري لقاء مع مسؤول إسرائيلي بهذا الحجم، وقال الجنرال غادي إيزنكوت لـ"إيلاف"، وقال، في اللقاء الذي أجري في نوفمبر 2017، إن للسعودية و"إسرائيل" مصالح مشتركة ضد التعامل مع إيران.

الشرق، الدوحة، 2019/2/21

## 25. الكشف عن صاروخ إسرائيلي موجّه لتدمير الأنفاق وبطاريات أس 300

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت الصناعات العسكرية الإسرائيلية "رافائيل"، عن تصنيع صاروخ جديد موجه يتم استخدامه من مسافات بعيدة لضرب أهداف فوق وتحت الأرض. وبحسب صحيفة إسرائيل هيو، فإنه سيتم عرض الصاروخ (ROCKS) في معرض بالهند الأسبوع الجاري. مشيرةً إلى أنه يمكن تدمير الأنفاق بسهولة، كما أنه يمكنه ضرب بطاريات صواريخ أس 300 المضادة للطائرات. وأشارت إلى أن الصاروخ ذكي ومتطور ومجهز برأس حربي قادر على تدمير أي هدف حتى وإن كان في مناطق محصنة جداً.

القدس، القدس، 2019/2/20

## 26. الاحتلال يجدد اقتحامه للأقصى ليلاً: عشرات الإصابات واعتقالات واسعة

عبد الرؤوف أرناؤوط: جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحامها للمسجد الأقصى، مساء أمس، واعتدت على المصلين بالضرب المبرح بعد إغلاق أبواب المسجد. وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي جرحت أكثر من 20 مصلياً واعتقلت أكثر من 15 آخرين في هجوم هو الأعنف ضد المصلين منذ فترة طويلة. وكان العشرات من المواطنين أدوا صلاة العشاء في ساحة قريبة من باب الرحمة احتجاجاً على استمرار إغلاق الاحتلال لمنطقة الباب منذ العام 2003. ومع انتهاء الصلاة، اعتدى العشرات من عناصر الشرطة الإسرائيلية على المصلين بعد اقتحام المسجد من خلال باب المغاربة الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال. ودوت نداءات استغاثة في أنحاء البلدة القديمة إلا أن قوات الاحتلال منعت السكان من الدخول إلى المسجد. وتجمهر العشرات من المواطنين على البوابات الخارجية للمسجد الأقصى وهم يهتفون "الله أكبر". وقال شهود عيان، إن المواجهات امتدت إلى خارج أسوار المسجد الأقصى وتحديداً في حي الواد وحارة باب حطة حيث تم اعتقال عدد آخر من المواطنين. وشهد المسجد الأقصى المبارك توتراً شديداً ومواجهات بالأيدي بفعل الاقتحام الواسع لقوات الاحتلال للمسجد من باب المغاربة، وشروعه بالاعتداء على المصلين في منطقة باب الرحمة. في غضون ذلك، واصلت قوات الاحتلال حصارها للمصلين في المسجد

الأقصى والاستفراد بهم والاعتداء عليهم بصورة وحشية، حيث امتدت المواجهات في وقت لاحق الى أبواب المسجد الأقصى الرئيسية "الخارجية" من جهة البلدة القديمة. وقال شهود عيان، ان المواجهات بين المصلين وقوات الاحتلال تركزت في محيط أبواب الناظر "المجلس" وحطة والأسباط، في الوقت الذي تتشط فيه عناصر من وحدة المستعربين بقوات الاحتلال في منطقة باب الأسباط والتي اختطفت واعتقلت عددا من الشبان. وعلمت "الأيام" أن المجلس الأعلى للأوقاف الإسلامية في مدينة القدس سيجتمع مجددا، يوم الأربعاء، من اجل تقييم الموقف. وكانت دائرة الأوقاف، المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد، قامت، الثلاثاء، بترميم البوابة الحديدية. وشدد الشيخ عبد العظيم سلهب، مدير المجلس الأعلى للأوقاف في القدس، على أن "المسجد الأقصى خط أحمر ولا يمكن لأي مسلم التنازل عن أي ذرة تراب فيه" لافتا إلى أن "مجلس الأوقاف عندما زار باب الرحمة فإنه مارس دوره الطبيعي في الحفاظ على جزء مهم ومسجد من مصليات المسجد الأقصى المبارك".

من جهته، دعا الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، إلى "مزيد من الرباط ومن الصبر ومن الثبات ومن الالتفاف حول المسجد الأقصى المبارك لأن هذا المسجد يمثل بعدنا العقائدي والديني والحضاري والتاريخي".

الأيام، رام الله، 2019/2/20

## 27. قوات الاحتلال تعتقل المعلمة "حلواني" من منزلها بالقدس

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الأربعاء، إحدى المعلمات في المسجد الأقصى المبارك بعد دهم منزلها في القدس المحتلة. وأفادت عائلة المقدسية هنادي حلواني، بأن قوات من شرطة الاحتلال دهمت منزلها في حي "واد الجوز" بالقدس، وقامت بتفتيشه قبل اعتقال المعلمة "هنادي"، وتحويلها لأحد مراكز التحقيق. وحلواني تعدّ من النساء المقدسيّات اللواتي منع الاحتلال عنهن التأمين الصحي بسبب رباطهن في الأقصى، كما أن اسمها كان من ضمن الأسماء التي عمّمتها الشرطة الإسرائيلية على أبواب المسجد الأقصى لمنعها من دخوله دون وجود أي قرار رسمي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/20

## 28. القدس: 289 مستوطناً وطالباً تلمودياً يقتحمون "الأقصى" بحراسة مشددة

القدس: اقتحم 289 مستوطناً وطالباً تلمودياً، يوم الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وتمت الاقتحامات بمجموعات صغيرة ومنتالية ونفذ المستوطنون جولات مشبوهة في أرجاء المسجد المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/20

### 29. الاحتلال يهدم منزلين ويوزع إخطارات بهدم أخرى في القدس

القدس: هدمت آليات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، يوم الأربعاء، منزلين في حي بيت حنينا شمال القدس، ووزعت إخطارات بهدم أخرى، وبلغات استدعاء لأصحاب منازل في مخيم شعفاط، وحي الصوانة قرب سور القدس التاريخي.

وقال مراسلنا، إن جرافات الاحتلال هدمت منزلين في منطقة الأشقرية بحي بيت حنينا للمواطن تيسير المحتسب ونجله شادي بعد إخلائهما من قاطنيهما، وعددهم عشرة أفراد معظمهم من الأطفال، علماً أن عائلة المحتسب تمكنت صباح اليوم من استصدار قرار بوقف الهدم.

وفي مخيم شعفاط وحي الصوانة تم تسليم إخطارات هدم واستدعاء للحضور للبلدية، بخصوص عدم ترخيص البناء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/20

### 30. الاحتلال يخلي سراح 16 مقدسياً بشرط الإبعاد

القدس المحتلة، غزة - جمال غيث: أخلت محكمة الاحتلال الإسرائيلي مساء اليوم، سبيل 16 مقدسياً بشرط الإبعاد عن البلدة القديمة في القدس المحتلة، وحولت 17 آخرين للمحاكمة.

وقال المحامي المقدسي خالد زبارقة: إن المحكمة الإسرائيلية قررت الإفراج عن الشبان المقدسيين بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة لمدة 60 يوماً، ودفع كفالة مالية بقيمة 1500 شيكل". وبين الزبارقة لموقع "فلسطين أون لاين" أن الاحتلال حول 17 آخرين للمحاكمة بسبب رباطهم في ساحات المسجد الأقصى المبارك ورفضهم قرارات الاحتلال. وذكر أن سلطات الاحتلال جن جنونها عندما تصدي المقدسيين لهم وسلطوا الضوء على جرائم الاحتلال وما يدور في الباحات المقدسة، مضيفاً: "إن ما يدور في المسجد الأقصى يشكل تهديد للحق العربي الإسلامي فيه".

فلسطين أون لاين، 2019/2/20

### 31. كمال الخطيب: الاحتلال يستخدم "القضاء" لتغيب الشيخ صلاح عن الساحة الفلسطينية

الناصر، غزة - أحمد المصري: أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة عام 1948م، الشيخ كمال الخطيب، أنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم "القضاء" لتغيب الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة عن المشهد والأحداث في الساحة الفلسطينية. وقال الخطيب في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أمس، إنّ المؤسسة الإسرائيلية ممثلة بـ(حكومة بنيامين نتنياهو)، تتعمد إطالة أمد محاكمة الشيخ صلاح، وإبطاء إجراءاتها، مستغلة عنصر الزمن؛ لإبعاده قدر الممكن عن الجماهير الفلسطينية. وكانت محكمة الاحتلال العليا في مدينة حيفا المحتلة، مددت الخميس الماضي، القيود المفروضة على الشيخ صلاح، لمدة 3 أشهر إضافية، وأبقته ضمن الحبس المنزلي بشروط مقيدة في منزله بمدينة أم الفحم.

فلسطين أون لاين، 2019/2/21

### 32. بالونات مفخخة تنفجر في غلاف غزة

رام الله - ترجمة خاصة: انفجرت بالونات مفخخة، اليوم الأربعاء، في مناطق مختلفة من مستعمرات غلاف قطاع غزة. وبحسب قناة 13 العبرية، فإن بالونا مفخخا انفجر في سماء مجمع مستعمرات أشكول قبل سقوطه في المجمع. كما أطلق حارس أمن إسرائيلي النار على بالون مفخخ ما أدى لانفجاره بمنطقة موشاف عزريكام قرب أسدود.

القدس، القدس، 2019/2/20

### 33. إصابات واعتقالات بالضفة ومئات المستوطنين يقتحمون قبر يوسف بنابلس

اندلعت مواجهات ليلية في مناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين بين مجموعات من الشبان وجنود الاحتلال الذين حاولوا قمع الحراك المناصر للقدس والأقصى، فيما أصيب عدد من الشبان برصاص الاحتلال وحالات اختناق خلال المواجهات في نابلس عقب اقتحام مئات المستوطنين لقبر يوسف. وشن جيش الاحتلال حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة اعتقل خلالها 22 فلسطينياً، منهم 5 من مخيم العروب قضاء الخليل تنسب لهم شبكات الضلوع بعمليات ضد المستوطنين وجنود الاحتلال على شارع 60، بحسب ما أعلن جيش الاحتلال في بيانه.

واندلعت مواجهات بين شبان وجنود الاحتلال الذين نفذوا حملة خاصة في مناطق مختلفة بالضفة لإحباط أي أعمال مقاومة، إذ قمعوا بقنابل الغاز المدمع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط الشبان الذين تصدوا لهم، حيث أصيب العشرات، فيما أصيب جندي بجروح طفيفة، كما ضبطت قوات الاحتلال وسائل قتالية وأسلحة في قرية شويكة قضاء طولكرم.

في نابلس اندلعت مواجهات قبيل اقتحام مئات المستوطنين قبر يوسف بالمدينة، حيث أطلقت قوات الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط باتجاه المواطنين مما أدى إلى إصابة الصحفي معتمصم سقف الحيط برصاصة مطاطية بالبطن، حيث نقل لمستشفى رفيديا الحكومي لتلقي العلاج، فيما قدمت الطواقم الطبية الإسعافات الأولية للعشرات الذي أصيبوا بحالات اختناق جراء قنابل الغاز المدمع، كما تم اعتقال ثلاثة شبان خلال المواجهات.

واقترحت دوريات عسكرية للاحتلال عند منتصف الليل المنطقة الشرقية بنابلس، فيما توغلت قوات راجلة من معسكر الاحتلال المتمركز على جبل الطور، عبر حي الضاحية وشارع القدس، وانتشر عشرات الجنود في محيط قبر يوسف لحماية حافلات ومركبات نقل مئات المستوطنين إلى قبر يوسف لأداء طقوس تلمودية.

واندلعت مواجهات ليلية، في بلدة العيساوية في القدس المحتلة، بين المواطنين وقوات الاحتلال التي قمعت مسيرة خرجت في البلدة نصره للمسجد الأقصى، حيث انطلقت مسيرة عفوية نصره الأقصى في سياق اعتداء الاحتلال الإسرائيلي عليه والذي أسفر عن إصابة واعتقال العشرات.

وأبعدت شرطة الاحتلال، مساء الثلاثاء، 3 نساء من أم الفحم وعكا عن المسجد الأقصى 15 يوماً. ويأتي اعتقال الثلاثة نساء ضمن حملة الاستهداف والاعتقالات بحق المصلين المتوافدين في ساعات الصباح للمسجد، لمنعهم من زيارته في ساعات الصباح.

عرب 48، 2019/2/20

### 34. الاحتلال يحكم بسجن أسير فلسطيني مدة 30 عاماً

فلسطين المحتلة: أصدرت محكمة "عوفر" العسكرية التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، قراراً بسجن الأسير الفلسطيني ممدوح يوسف محمد عمرو (26 عاماً)، من الخليل، بالسجن لمدة 30 عاماً بذريعة القتل. وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن الشاب الفلسطيني نفذ عملية طعن قبل ثلاث سنوات، مستهدفاً جنوداً إسرائيليين قرب محطة للحافلات في "غوش عتصيون" جنوبي بيت لحم. وأضاف الموقع العبري، أن أحد الضباط الإسرائيليين قُتل خلال الحادثة، في حين أصيب آخر أثناء محاولة اعتقال الأسير الفلسطيني.

وكان الشاب عمرو، قد نفذ عملية طعن في تموز/ يوليو 2016، وقام جنود الاحتلال بإطلاق الرصاص عليه بشكل مُكثَّف، قبل أن يتم اعتقاله واحتجازه في مشفى إسرائيلي وهو بحالة حرجة.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/20

### 35. قوات الاحتلال تنكل بكفيف جنوب بيت لحم

بيت لحم: نكلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، بمواطن كفيف في بلدة الدوحة جنوب بيت لحم. وقال منذر مزهر، إن قوات الاحتلال اعتدت عليه بالضرب المبرح، بعد أن اقتحمت منزله بشكل همجي، وانهالت على رأسه وكتفه بالضرب على الرغم من أنه كفيف ويغسل الكلى، ولا يقوى على الحركة، إلا بمساعدة شخصين على الأقل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/20

### 36. رؤساء الكنائس يدعون لاجتماع وسط تحفظات على تعيين لجنة رئاسية عليا جديدة

القدس: دعا مجلس بطاركة ورؤساء كنائس القدس، يوم الأربعاء، لاجتماع لأعضائه للتباحث في موضوع تعيين لجنة رئاسية عليا لشؤون الكنائس بدون استشارتهم والتنسيق معهم كما هو معهود. وتأتي الدعوة لهذا الاجتماع بعد التشاور بين رؤساء الكنائس ومطالبات من أبناء الطوائف المختلفة الذين رأوا في أسلوب التعيين تعدٍ واضح على دور الكنائس ومكانتها. وأعرب عدد من رؤساء الكنائس عن امتعاضهم لسماعهم عن إعادة تشكيل اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس من الصحف ووسائل الإعلام المختلفة، وأن هناك عدم رضى من تدني مستوى العضوية في اللجنة الجديدة مقارنة مع اللجنة السابقة حيث أن اللجنة السابقة ضمت ضمن تشكيلتها عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية ووزراء، أما اللجنة الجديدة فتضم ممثلين عن وزارات وتمثيل لكيان عليه خلافات قانونية وسياسية، الأمر الذي سيؤثر سلباً على أداء اللجنة.

وأكد عدد من رؤساء الكنائس على أن أعضاء اللجنة الجديدة لا يمثلون النسيج الغني للطوائف المسيحية في فلسطين، والتي تضم 13 طائفة معترف بها، بالإضافة إلى أن لدى الكنائس شكوك جدية حول قدرة بعض الأعضاء الجدد على القيام بمهامهم بطريقة عادلة ومدروسة، خاصة مع عدم مشاركة أي شخصية مسيحية قيادية مقدسية في عضوية اللجنة الجديدة التي تم تعيين عدد كبير من أعضائها بمسمياتهم الوظيفية أحياناً وبتمثيلهم لوزارات أخرى الأمر الذي يجعل العضوية مبهمه إلى درجة كبيرة. وطالبت الكنائس كافة الجهات الرسمية في السلطة الفلسطينية بالاستمرار في

الحفاظ على الستاتيكو (الوضع القائم) وعدم إقحامها في أي تجاذبات سياسية. ومن المتوقع أن يصدر موقف رسمي موحد بخصوص هذا الشأن عقب الاجتماع.

الغد، عمان، 2019/2/20

### 37. لبنان: اتفاقية تعاون بين "الهلال الأحمر" والسفارة اليابانية لصالح اللاجئين

بيروت: وقع مدير عام جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان سامر شحادة، اتفاقية تعاون مع سفير اليابان لدى لبنان ماتاهيرو ياماغوتشي، في إطار دعم اليابان للخدمات الطبية التي تقدمها للجمعية واللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وستساهم الاتفاقية التي تبلغ قيمتها 88,800 دولار أمريكي، في تجهيز قسم الطوارئ لمستشفى حيفا التابع للجمعية في مخيم برج البراجنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/20

### 38. ردود فلسطينية منتقدة بعد حلقة "الاتجاه المعاكس"

أثارت حلقة الاتجاه المعاكس التي بثت مساء الثلاثاء على قناة الجزيرة انتقادات من أوساط وفصائل فلسطينية وطلبة جامعة بيرزيت في الضفة الغربية. وأثارت تصريحات ضيف الحلقة دكتور الإعلام بجامعة بيرزيت نشأت الأقطش غضبا في تلك الأوساط حيث انتقدت ظهور الأقطش أمام ضيف إسرائيلي. ودانت أوساط أخرى تصريحاته بشأن منظمة التحرير الفلسطينية التي قال إنها تمثل أحزابا فلسطينية بعينها وليس كل أطراف الشعب الفلسطيني، وذلك ردا على الإسرائيلي المشارك في الحلقة، والذي قال إن منظمة التحرير ممثلة في السلطة غيرت توجهاتها نحو إسرائيل. وقد أصدرت جامعة بيرزيت بيانا قالت فيه إن الجامعة ومنذ نشأتها تعتبر نفسها جزءا لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية، وإن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده. وأضاف البيان أن الجامعة ترفض أي إساءة أو تشكيك في هذه المنظمة وأدوارها الوطنية والسياسية والمجتمعية، وتابعت أن مجتمع الجامعة بكافة مكوناته يرفض التطبيع بأشكاله المختلفة مع الاحتلال.

كما أكد مجلس الجامعة على ضرورة الالتزام بسياسة الجامعة وموقفها الواضح من الاحتلال، وحمل المجلس المسؤولية الشخصية لمن يخرج عن هذا الموقف. من جانبه، أصدر الأقطش بياناً أكد فيه رفضه التطبيع مع الاحتلال، مشيراً إلى أن التطبيع بحسب معايير لجنة المقاطعة يعني المشاركة في أي مشروع أو مبادرة أو نشاط محلي أو دولي يجمع بين فلسطينيين أو عرب وإسرائيليين. وفيما يتعلق بالغضب الذي أحدثته تصريحاته بشأن منظمة التحرير، قال الأقطش في بيانه إنه يتمنى أن تكون المنظمة جامعة لكل الفلسطيني لكنها اليوم ليست كذلك. وعلمت الجزيرة أن الأقطش لم يتوجه إلى جامعة بيرزيت يوم الأربعاء بسبب حالة الاحتقان بين أوساط من الطلبة في وقت تتواصل فيه الجهود لإنهاء هذه الأزمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/20

### 39. الأردن تمنح الفلسطينيين دوراً أكبر في إدارة الحرم القدسي

قامت الأردن بمنح الفلسطينيين في القدس دوراً أكبر في إدارة المؤسسات الإسلامية في الحرم القدسي، ووسعت مجلس الوقف الإسلامي وضمت قادة سياسيين ودينيين في القدس الشرقية إلى صفوفه. وبحسب تقرير صدر يوم الاثنين في صحيفة "هآرتس"، وسعت الحكومة الأردنية، التي تسيطر على الوقف، عدد أعضاء مجلسه من 11 عضواً إلى 18 عضواً في الأسبوع الماضي. ولأول مرة، تم إضافة مسؤولين وقادة دينيين تابعين للسلطة الفلسطينية إلى المجلس، الذي كان عادة مؤلف من أشخاص مقربين من العائلة المالكة الأردنية. وهذا التغيير هو محاولة من قبل عمان لتشارك مسؤولية الموقع المقدس، الذي أصبح في السنوات الأخيرة مركزاً للتوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وبين تحالفات إقليمية متنافسة.

تايمز أوف إسرائيل، 2019/2/19

### 40. مساعدات عُمانية للضفة الغربية

عمان - بسمة النظامي: وصلت قافلة مساعدات سيرتها الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية إلى مدينة الخليل بالضفة الغربية، أمس، بتبرع من الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية بسلطنة عمان وبالتنسيق مع السفارتين العُمانية والفلسطينية في الأردن.

الدستور، عمان، 2019/2/21

#### 41. صورة تفضح مشاركة غير معلنة لتونس بمؤتمر "وارسو" والمعارضة تندد

تونس - آمال الهلالي: فجرت مشاركة غير معلنة لوفد دبلوماسي تونسي بمؤتمر "وارسو"، جنبا لجنب مع قادة الاحتلال الإسرائيلي، موجة غضب بين الأوساط الحزبية والشعبية، وسط دعوات لمساءلة وزير الخارجية، واتهامات للإعلام المحلي بالتعتيم على الخبر. ولم تعلن وزارة الخارجية بتونس عن مشاركتها في المؤتمر، غير أن صورة جماعية تداولتها وسائل إعلام دولية، أظهرت تواجد كاتب الدولة للخارجية التونسي صبري بشطجي رفقة القادة والشخصيات المشاركة. وسارعت قيادات سياسية وأحزاب لإدانة مشاركة تونس في المؤتمر، متهمة الخارجية بمحاولة التستر على ما وصفه بـ"فضيحة التطبيع وخيانة القضية الفلسطينية".

ونشر حزب العمال المعارض بياناً، أدان خلاله ما قال إنها "هرولة النظام التونسي للمشاركة في القمة عبر كاتب الدولة للشؤون الخارجية، واصطفاف الائتلاف الحكومي وراء أنظمة العمالة الخليجية بقيادة السعودية". واعتبر المؤتمر "خطوة إضافية لفرض التطبيع مع العدو الصهيوني، وتحويله إلى أمر واقع وعلني، في تحد سافر لمواقف الشعوب العربية ولمشاعر الشعب الفلسطيني الذي يتعرض إلى حملات إبادة واعتداء واستيطان..".

وهاجم الأمين العام للحزب الجمهوري، عصام الشابي، مشاركة كاتب الدولة للخارجية بمؤتمر وارسو في تدوينة له بعنوان "عندما تطعن الدبلوماسية التونسية الشعب الفلسطيني في الظهر". واستنكر الشابي ما وصفه بـ"إصرار تونس على حضور المؤتمر، رغم غياب ومقاطعة السلطة الفلسطينية"، لافتاً إلى أن غياب الأخيرة "أسقط ورقة التوت عن المطبوعين العرب، ومن بينهم الدولة التونسية برئاستها وحكومتها وحركة نهضتها".

وندد النائب عن الجبهة الشعبية عمار عمروسية، في تصريح لـ"عربي 21"، بمشاركة تونس في المؤتمر، والانصياع لضغوطات السعودية والولايات المتحدة، ضمن توجه أعلن عنه ترامب في صفقة القرن لقبر القضية الفلسطينية. وأضاف: "هذا لقاء عملاء الصهاينة في الوطن العربي، والحكومة التونسية شاركت بكاتب دولة، مع محاولة إخفائه، لكن الصورة فضحته".

وحاولت "عربي 21" التواصل مع مصدر في الخارجية التونسية أو رئاسة الجمهورية، لكن تعذر علينا ذلك. وبالتوازي مع الغضب الذي ساد الأوساط السياسية بسبب انخراط الدولة التونسية في سياسة التطبيع المفضوح والرسمي مع الصهاينة، عبر نشاط التواصل عن رفضهم المطلق للزج بتونس في الصراعات الإقليمية وخيانة القضية الفلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2019/2/21

#### 42. الكويت: عدم التطبيع مع الكيان الصهيوني أحد ثوابتنا

الكويت - الأناضول: نقل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي، النائب عبد الكريم الكندري، عن وزير الخارجية صباح الخالد الصباح، الأربعاء، قوله ان "عدم التطبيع مع الكيان الصهيوني أحد الثوابت، ويعد ركيزة السياسة الخارجية الكويتية".

جاء ذلك في تصريح للصحافيين عقب اجتماع اللجنة، بحضور رئيس مجلس الأمة (البرلمان) مرزوق الغانم، ووزير الخارجية، ونائب وزير الخارجية خالد الجار الله، إثر ظهور الأخير في صورة بمؤتمر وارسو، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال الكندري، إن "الاجتماع كان صريحا، ولم يكن به أي نوع من المجاملات". وأضاف أنه تطرق إلى ما أثير من تساؤلات عن موقف الكويت من التطبيع مع الكيان الصهيوني، والصورة التي ظهر بها نائب وزير الخارجية خالد الجار الله. وأوضح أن "أعضاء اللجنة أوصلوا إلى وزارة الخارجية بشكل مباشر، الرفض الشعبي لأي توجه للتطبيع مع الكيان الصهيوني"، معتبرا أنه "لا يمكن تجاهل مثل هذه القضية، أو القبول بأنها كانت صورة عابرة". وتابع الكندري، "وزارة الخارجية قدمت شرحا تفصيليا عن مشاركتها في المؤتمر"، مشيرا إلى تأكيد وزير الخارجية "أنه لم يكن هناك أي نوع من أنواع التلاقي، أو حديث عن مسألة التطبيع مع الكيان الصهيوني". وشدد على أن "أي حياد عن موقف الكويت فيما يتعلق بالتطبيع مع الكيان الصهيوني، فلن يكون هناك أي استماع، بل ستكون هناك محاسبة".

القدس العربي، لندن، 2019/2/20

#### 43. إيران: لا يمكن استبعاد احتمال الصراع العسكري مع إسرائيل

برلين - رويترز: اتهم وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إسرائيل بأنها "تنزع للمغامرة" بتنفيذها حملات قصف في سورية وقال إنه لا يستطيع استبعاد احتمال اندلاع صراع عسكري بين البلدين. وقال ظريف لصحيفة زود دويتشه تسايتونج إن وجود إيران في سورية بناء على دعوة الحكومة السورية بينما تنتهك إسرائيل المجال الجوي اللبناني والسوري بالإضافة إلى القانون الدولي.

وأضاف في مقابلة مع الصحيفة تنشر، الخميس "هناك نزعة للمغامرة من جانب إسرائيل ونزعة المغامرة تكون دائما خطيرة". ولدى سؤاله عما إذا كان يرى بوادر صراع عسكري بين إيران وإسرائيل، أجاب ظريف "كلا، لكنني لا أستطيع استبعاد الاحتمال".

القدس العربي، لندن، 2019/2/20

#### 44. قطر تدين السياسات القمعية للاحتلال الإسرائيلي في القدس والحرم القدسي

الدوحة - قنا: أعربت دولة قطر عن إدانتها واستهجانها الشديدين للسياسات القمعية والعنجهية التي ما زالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تمارسها في القدس المحتلة والحرم القدسي الشريف، وكان آخرها الاعتداء السافر على حرمة المصلين وإغلاق باب الرحمة بالسلاسل في وجه المصلين.

وأكدت وزارة الخارجية، في بيان اليوم، أن هذه الخطوة تأتي ضمن مسار بدأت قوات الاحتلال منذ سنوات، وتستهدف منه تغيير هوية مدينة القدس وتقسيم الحرم القدسي الشريف ونزع الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه من خلال فرض الأمر الواقع بقوة وإرهاب السلاح تحت عين وبصر المجتمع الدولي. وقال البيان "إن على قوات الاحتلال الإسرائيلي ومن يعضدها أن يدركوا أن هذه الانتهاكات تعد إهانة وتعديا على المقدسات الإسلامية وعلى مشاعر ما يزيد على المليار ونصف المليار مسلم حول العالم، وهو ما ينم عن شعور بالاستعلاء على ما يحكم أعضاء المجتمع الدولي من أعراف وقيم استقر عليها العالم المتحضر منذ عدة عقود."

الشرق، الدوحة، 2019/2/20

#### 45. بعد 175 عاماً.. واشنطن تغلق قنصليتها بالقدس وتُحولها مقراً لإقامة فريدمان

واشنطن - سعيد عريقات: بعد أسبوعين وتحديدًا في 2019/3/4 ستغلق القنصلية الأمريكية العامة في القدس المحتلة أبوابها نهائياً، منهيّة بذلك تراثاً طويلاً من التعامل المباشر مع المواطنين الفلسطينيين دام أكثر من 175 عاماً، حين تمّ افتتاحها سنة 1844.

ولم يعلق الناطق الرسمي باسم الخارجية الأمريكية روبرت بالادينو الذي أكد عملية الإغلاق الوشيكة للقنصلية، رداً على سؤال وجهته له "القدس" الثلاثاء، 2019/2/19، مكتفياً بالقول إن الولايات المتحدة لديها سفارة في القدس في إشارة منه للسفارة الأمريكية التي تمّ نقلها من تل أبيب إلى القدس المحتلة في 2018/5/14.

وستغادر القنصل الأمريكية العامة كارين ساساهارا التي تسلمت موقعها في آب/ أغسطس 2018، تسهيلاً لهذه العملية.

وبحسب مصادر أمريكية، سيقوم نائب رئيس البعثة القنصلية بإدارة الشؤون الفلسطينية الجديدة في السفارة الأمريكية في القدس، كما سيتم نقل جميع التقارير المتعلقة بالفلسطينيين عبر السفارة، ولن تكون هناك تقارير مباشرة من الفلسطينيين إلى واشنطن.

القدس، القدس، 2019/2/20

#### 46. ملادينوف: 15 ألف فرصة عمل لغزة وخطر الحرب يحوم في الأفق وآفاق السلام يتلاشى

نشر موقع مركز أنباء الأمم المتحدة، 2019/2/20، أن نيكولاي ملادينوف، منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، حذر من أن "آفاق السلام الدائم تتلاشى يوماً بعد الآخر، فيما يتنامى العنف والتطرف"، في ظل استمرار تنامي التحديات الإنسانية والأمنية والسياسية في غزة والضفة الغربية بما في ذلك "القدس الشرقية". وقال ملادينوف، في إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي عبر دائرة تليفزيونية من القدس، إن الجهود الراهنة تركز على منع الانهيار الاقتصادي والإنساني في الضفة الغربية وغزة والحفاظ على الأمل، وإن كان ضئيلاً، في أن يعيش الإسرائيليون والفلسطينيون جنباً إلى جنب في سلام في دولتين معترف بهما ومتكاملتين في المجتمع الإقليمي والدولي.

"نعمل بجد للحفاظ على هذه الإمكانية، فيما تقوض بشكل منهجي إمكانية تحقيق حلّ الدولتين بسبب الواقع المتدهور على الأرض. يزداد ظهور المتطرفين مرة أخرى، ويلوح تهديد نشوب الحرب في الأفق. وليعود الإسرائيليون والفلسطينيون مرة أخرى إلى مسار الحل السلمي للصراع، فإن أول ما يتعين وجوده هو القيادة التي تؤمن بإمكانية تحقيق السلام عبر المفاوضات. يجب ألا يتعلق الأمر أبداً بإسرائيل "أو" فلسطين، بل يجب أن يتعلق بإسرائيل "و" فلسطين".

وأكد ملادينوف على ضرورة أن يتفهم المجتمع الدولي أن الطرف الأضعف، وهو الشعب الفلسطيني الذي عاش تحت الاحتلال لأكثر من 50 عاماً، يحتاج إلى الدعم أكثر من أي وقت مضى. وللأسف، كما قال المسؤول الأممي، تكبد التدابير الأحادية واستمرار العنف والضغط المالية وانعدام التقدم نحو السلام، المجتمع الفلسطيني ثمناً باهظاً وتقوض أسس السلام.

وتحدث ملادينوف عن الوضع المالي الصعب للسلطة الفلسطينية والتوقعات بزيادة العجز المالي في ميزانيتها خلال العام الحالي بسبب سحب كميات كبيرة من تمويل المانحين وتدهور الوضع الاقتصادي. وأشار إلى قرار الحكومة الإسرائيلية الأحادي، خلال الأسبوع الحالي، بحجب نحو 140 مليون دولار من تحويلات عوائد الضرائب الفلسطينية. وقال إن الوقف الأخير للمساعدات الأمريكية للفلسطينيين قد تؤثر أيضاً على الجهود الجارية لرأب الانقسامات الحالية. وأعرب عن الأسف إزاء قرار "إسرائيل" في 2019/1/28، بعدم تمديد ولاية بعثة الوجود الدولي المؤقت في الخليل.

وبالإضافة إلى تلك التطورات المقلقة وعلى الرغم من جهود مصر للتقريب بين الفصائل الفلسطينية، كما قال ملادينوف، إلا أن الخطوات السياسية الأخيرة قد توسع هوة الانقسام المتزايد بين الضفة الغربية وغزة. وقال ملادينوف إن الانتخابات التي تجرى بما يتوافق مع القوانين الفلسطينية والمعايير الديمقراطية الدولية بأنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، قد تكون السبيل الوحيد للخروج من الجمود السياسي الداخلي الراهن.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 20/2/2019، من نيويورك، أن ملادينوف قال إن جهود الأمم المتحدة لتنفيذ حزمة التدخلات الاقتصادية والإنسانية العاجلة في غزة، قد نجحت بتوفير آلاف فرص العمل المؤقتة لسكان القطاع المحاصر. وبين ملادينوف أن قطر منحت 20 مليون دولار لتعزيز عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأونروا ومبادرة النقد مقابل العمل. وذكر أن الأمم المتحدة ستتمكن خلال الفترة المقبلة، من توفير 10 آلاف فرصة عمل مؤقتة في غزة، لافتاً النظر إلى أن البنك الدولي بادر لتقديم برنامج مماثل يفترض أن يوفر 5 آلاف فرصة عمل مؤقتة.

#### 47. الأمين العام للأمم المتحدة يعرب عن خيبة أمله من عدم التقدم على جبهة محادثات السلام

نيويورك - ابتسام عازم: قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغاريك، رداً على أسئلة لـ"العربي الجديد" في نيويورك: "يشعر الأمين العام بخيبة أمل من عدم التقدم على جبهة (محادثات) السلام. ولكل عملية سلام هناك حاجة لقيادات قوية ملتزمة بذلك المسار. لن أبدأ الآن بإلقاء اللوم على هذا أو ذاك الطرف. موقف الأمين العام واضح ويتلخص بخيبة أمله من عدم وجود تقدم على جبهة المحادثات".

العربي الجديد، لندن، 20/2/2019

#### 48. ناشطون سويديون يدعون لمقاطعة مسابقة "يوروفيجن" في إسرائيل

ستوكهولم - أطيلا ألتونطاش: تجمع ناشطون سويديون أمام مقر التلفزيون الحكومي السويدي SVT، مطالبين بمقاطعة مسابقة الأغاني "يوروفيجن" التي ستقام في إسرائيل. وينتمي الناشطون إلى جمعية "فلسطينيو ستوكهولم"، التي أنشأها ناشطون وأكاديميون سويديون يدعمون كفاح الشعب الفلسطيني.

ودعا الناشطون إلى مقاطعة مسابقة يورو فيجين الموسيقية التي ستستضيفها تل أبيب، وإلى عدم مشاركة السويد بها. وجمع الناشطون التوقيعات من أجل مقاطعة المسابقة، كما وزعوا منشورات تعريفية حول الموضوع على المارة.

وقال عضو الجمعية "ميخائيل لجونغ" للأناضول، مذكراً بإدانة الأمم المتحدة لاحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية: "نحن ضدّ منح إسرائيل فرصة للإعلان والترويج لنفسها بهذا الشكل". وأضاف "على بعد عدة كيلومترات من مقر المسابقة يعيش الفلسطينيون الذين استولت إسرائيل على أراضيهم، ويعانون من قمع الجنود الإسرائيليين، على السويد أن لا تسهم في دعم هذا القمع".

وكالة الأناضول للأخبار، 20/2/2019

#### 49. السفارة الأمريكية في وارسو: على "إسرائيل" الاعتذار لبولندا

وارسو - رويترز: قالت السفارة الأمريكية في بولندا جورجيت موسباكر، الأربعاء 20/2/2019، إنه يتعين على إسرائيل كاتس، القائم بأعمال وزير الخارجية الإسرائيلي، الاعتذار لبولندا عن تصريحات أدلى بها وذلك تعليقاً على خلاف دبلوماسي بين الطرفين. وقالت موسباكر للصحافيين: "شعرت بأنه ينبغي على حليفين قويين مثل إسرائيل وبولندا، وهما بالقطع حليفان قويان للولايات المتحدة، ألا يستخدموا مثل هذا الخطاب".

القدس العربي، لندن، 21/2/2019

#### 50. ماكرون: معاداة الصهيونية هي معاداة للسامية

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يوم الأربعاء 20/2/2019، أنه سيقر بالتعريف الدولي لمعاداة السامية، المعتمد من قبل "التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (IHRA)"، والذي ينص على أن معاداة الصهيونية وإنكار حقّ "إسرائيل" في الوجود هو معاداة للسامية. جاء ذلك إثر محادثة هاتفية، أجراها الرئيس الفرنسي يوم الأربعاء، مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يسرائيل هيوم".

عرب 48، 20/2/2019

#### 51. مسؤولة فرنسية تندد بدعوة وزير إسرائيلي يهود فرنسا للهجرة

باريس - (ا ف ب): نددت نائبة و متحدثة باسم حزب الرئيس في فرنسا أمس بـ"تصريحات خطيرة" لوزير الهجرة الإسرائيلي يوآف غالانت دعا فيها اليهود في فرنسا إلى القدوم إلى "الوطن إسرائيل"، بعد عودة الأعمال المعادية للسامية في هذا البلد.

وردت النائبة الفرنسية والمتحدثة باسم حزب الجمهورية إلى الأمام الحاكم أورور بيرجي أمس عبر إذاعة فرنسا الدولية بالقول إن منزلهم هو فرنسا، هؤلاء الناس فرنسيون وأعتقد أن هذا النوع من التصريحات خطير. وقالت سيكون مضرًا جعل الفرنسيين اليهود وهم أولاً فرنسيون، يفكرون أن مكانهم ليس في فرنسا وأن من أجل العيش بسلام يجب أن يهربوا من البلاد. واعتبرت أن بلادنا من دون يهود لن تكون نفسها. أتمنى العكس أن نعيد تأكيد قيمنا وهذا ما قمنا به مساء أمس مع التعبئة في جميع أنحاء فرنسا ضدّ معاداة السامية.

وأضافت أعرف أن هناك في هذه اللحظة انتخابات في "إسرائيل" وأعتقد أن كل ذلك ليس تافهاً تماماً.

الغد، عمان، 2019/2/21

## 52. مقرب من الكرملين يعدّ إلغاء لقاء ننتياهو وبوتين "غريباً جداً"

اعتبر مصدر مقرب من الكرملين أن قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، إلغاء اللقاء الذي كان سيجمعه بالرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بـ"الغريب"، مؤكداً أن الاجتماع بين الطرفين لن يعقد قريباً. وصرّح المسؤول الروسي للتلفزيون الرسمي الإسرائيلي (كان)، فإنه في روسيا ينظرون إلى مبادرة ننتياهو إلى إلغاء اللقاء بـ"الغريبة"، نظراً لأنه "ينتظر هذا الاجتماع منذ فترة طويلة". وأضاف أنه لا يتوقع أن يعقد اللقاء خلال الفترة القريبة المقبلة، دون الإفصاح عن المزيد من التفاصيل. وكان من المقرر أن يلتقي الطرفان يوم الخميس، إلا أنه تمّ تأجيل اللقاء على خلفية "التطورات السياسية" في "إسرائيل"، خاصة وأن الموعد الأخير لتقديم القوائم الانتخابية ينتهي مساء الخميس. وقال المستشار السياسي لبوتين، يوري أوشاكوف إن ننتياهو طلب تأجيل اللقاء عدة أيام لـ"أسباب سياسية داخلية".

عرب 48، 2019/2/20

## 53. وقفة في وداع الشيخ محمد صيام

د. محسن محمد صالح

هو رجل لا تملك إلا أن تحبه عندما تلقاه، يدخل قلبك دونما استئذان. كيف لا وهو يملك "خلطة" خاصة لا تكاد تجدها عند غيره: وجه بشوش، وقلب صادق، وتواضع وأريحية وتلقائية، وكرم، وسرعة بديهة، وروح دعابة، وقريحة شعرية متدفقة... تحملها روح مسكونة بالعمل للإسلام والعمل لفلسطين، ربطت نفسها بهذا المشروع منذ الطفولة وتحملت معاناتها، ودفعت أثمانها الثقيلة، عن رضى واحتساب وطيب خاطر.

يعرفه الكثيرون خطيباً للمسجد الأقصى، ورئيساً سابقاً للجامعة الإسلامية بغزة، وشاعراً من شعراء الدعوة الإسلامية وفلسطين، ثم رمزاً من رموز حماس وسفيراً متنقلاً لها. وكانت وفاته رحمه الله (قبل بضعة أيام) في السودان في 15 شباط/ فبراير 2019، في محطة اللجوء الأخير بعد أن عاش في غزة، والكويت، واليمن، ودرس في مصر والسعودية.

أتاح انشغالُ كاتب هذه السطور ببحثٍ عن تاريخ التيار الإسلامي الفلسطيني فرصةً لقاءً طويل مع الشيخ الدكتور محمد صيام، في صيف 2000، كشف فيه عن جوانب مهمة تستحق التسجيل، خصوصاً مما ليس متداولاً قبل رئاسته للجامعة في غزة. وهو ما سيركز عليه هذا المقال بشكل أساس. غير أن المعلم البارز لبداية معرفة كاتب هذه السطور بالشيخ صيام كان في شباط/ فبراير 1978، عندما شارك في رحلة عُمره مدرسية قادها صيام نفسه؛ فكانت تجد فيه مريباً وأباً، يجمع بتوازن جميل بين الجدية والدعابة، وبين الحزم والضبط وإطلاق طاقات الفتیان. ولا أنسى مشهده عندما توقف الباص الأمامي الذي كان فيه في الطريق، ونزل منه إلى باصنا؛ وعلى غير توقع منا، فتح ورقة فيها قصيدة كان قد كتبها لتوه، وقمنا بإنشادها معه مطلعها:

أيها الشباب العلم للأُمم ... أيها الشباب المجد للهيم

\* \* \*

الشيخ صيام رحمه الله، كما أخبرني، وُلد في مصر عام 1936 لأب فلسطيني من قرية الجورة، وكان شيخاً أزهرياً، ولأمٍ مصرية. وعندما قرر والده العودة لفلسطين بعد إنهاء دراسته، رفضت عائلة زوجته "تغريبها" أو ذهابها معه، فاضطر للطلاق، غير أن الطفل محمد عاش في كنف والدته بمصر سبع سنين، إلى أن جاء والده وأخذه إلى فلسطين حيث عاش في "الجورة"، وفي حرب 1948 هاجرت العائلة إلى خان يونس. ثم إن والده الشيخ محمود استشهد (رحمه الله) في قصف إسرائيلي على مركزٍ استخدم لتموين اللاجئين (حيث كان يقوم فيه بتقديم المساعدة) في خان يونس في شباط/ فبراير 1949، قبيل انتهاء الحرب، فانتقل محمد صيام إلى رعاية عمه. ولم يفت في عضده بُعد أمه وفقدان أبيه ونكبة الحرب والتهجير، فكان ترتيبه الثاني على قطاع غزة في الشهادة الابتدائية، التي كانت تعقد امتحاناتها كإمتحانات عامة للقطاع.

انضم صيام إلى ركب الدعوة الإسلامية على يد الأستاذ الشاعر أحمد فرح عقيلان سنة 1951، وصار عضواً في جماعة الإخوان المسلمين. ثم انتقل لدراسة المرحلة الثانوية في ثانوية فلسطين بغزة. وفي تلك الفترة شهدت جماعة الإخوان "عصراً ذهبياً"، خصوصاً في الفترة 1952-1954، وأصبحت القوة الشعبية الأولى في القطاع بلا منازع. وبرزت بين الإخوان ظاهرة "الفتیان الكبار" أو "الفتیان الرجال"، وهم شباب أغلبهم في المرحلة الثانوية ممن عرکتهم الأحداث ومعاناة التهجير والنكبة؛ فأخذوا يتطلعون لأخذ دورهم كاملاً في العمل الجهادي والسياسي. وكانوا أيضاً طلبة متفوقين، إذ يذكر صيام أنه في السنة الدراسية 1954-1955، وفي اختبارات نصف السنة، كان الإخوان أوائل الصفوف على 23 صفّاً من أصل 25 صفّاً، فجمعوا بين الحماسة والذكاء والاستعداد للتضحية والمسؤولية.

كانت ثانوية فلسطين "منجماً" للتنظيم الخاص الذي أنشأه الإخوان بدرجة عالية من السرية، حيث كان ينتقي من بين الإخوان أنفسهم أفضل العناصر المستعدة نفسياً وإيمانياً وجسدياً للعمل الجهادي المقاوم. وكانت قيادة الإخوان التقليدية على غير اطلاع عليه، إذ كان مرتبطاً بالعمل الخاص، الذي يتابعه كامل الشريف من مدينة العريش. وكان من أبرز شبابه أبو جهاد (خليل الوزير) الذي كان طالباً في ثانوية فلسطين، وكان مسؤولاً عن هذا العمل في غزة (شمال القطاع). وفي الإطار العام للإخوان، كان أبو جهاد عضواً في أسرة مسؤولها محمد صيام. وكان صيام يشكو غياب أبو جهاد عن الأسرة أحياناً، فيطلب منه المسؤولون التريث والتماس العذر. غير أن ضمّ صيام للتنظيم الخاص بعد حين، قد كشف لصيام أسباب غياب أبي جهاد وانشغالاته. ولأننا سننشر لاحقاً دراسة حول موضوع هذا التنظيم، فنكتفي بالإشارة إلى أن صيام شارك في الجوانب المتعلقة خصوصاً بالدعم اللوجستي للشباب الذين يرتبون لتنفيذ العمليات، فشارك في تهريب الأسلحة والذخائر وتخزينها. وتعاون بشكل خاص مع عبد الله صيام، ومع إبراهيم عاشور، وحمد العايدي... وغيرهم. ومع الضربة التي تلقاها الإخوان من نظام عبد الناصر أواخر سنة 1954، سيتوقف عمل التنظيم الخاص، وينتقل الكثير من أعضائه ليصبحوا عناصر مؤسسة في حركة فتح. أما صيام فسينتقل سنة 1955 إلى جامعة القاهرة لدراسة اللغة العربية، إلى جانب صديقه الشاعر عبد الرحمن بارود. وسيستفيد من كونه شخصية غير مكشوفة "إخوانياً"، ومن لهجته المصرية، في النشاط العام، وفي التخفيف عن إخوانه في السجون بإيصال احتياجاتهم ومراسلاتهم؛ فخاطر بتزوير بطاقة هوية قرابة ثبّر زيارته لحسن عبد الحميد في سجن الفيوم، كما زار رياض الزعنون (الذي سيصبح لاحقاً أحد قادة فتح ووزير الصحة في السلطة) في سجن الزقازيق؛ وكلاهما كانا من قادة العمل الطلابي في قطاع غزة.

تخرج صيام سنة 1959، وعمل لسنة واحدة في التدريس في قطاع غزة، ثم انتقل للكويت في أيلول/سبتمبر 1960، ليعمل في مجال التدريس. وهناك قام مع إخوانه بترتيب العمل للتنظيم الإخواني الفلسطيني في الكويت، المرتبط بغزة. وكان ممن معه في البدايات محمد أبو دية وفوزي جبر وحسن المدهون وموسى نصار... ثم تولى قيادتهم حسن عبد الحميد، عندما انضم لهم في السنة التالية على الأغلب.

وعندما أعاد الإخوان في قطاع غزة تشكيل التنظيم الفلسطيني واختاروا هاني بسيسو مراقباً عاماً (سنة 1963)، كان محمد صيام عضواً في مجلس الشورى ممثلاً عن منطقة الكويت، وشارك في اجتماعاته السنوية، التي عُقدت سرّاً في السنوات التالية في بيروت والسعودية (تحت غطاء الحج والعمرة) والكويت والأردن.

وكان لصيام دور مهم في العمل الطلابي - الفلسطيني الإخواني في الكويت، وممن سعى إلى إنجاحه من خلال موقعه التدريسي في المدارس، ومن خلال روحه الشبابية وقدرته المميزة على التواصل وبناء العلاقات، وكسب القلوب. وقام بذلك إلى جانب أساتذة آخرين، أمثال حسن عبد المحسن وسليمان عبد القادر وحمدان عبد اللطيف ومحمد أبو دية والشيخ عمر الأشقر، بإشراف الأستاذ حسن حمد... وكان لهم دور أساس في ظهور ذلك الجيل الشاب، الذي قاد العمل الطلابي والشبابي الإسلامي الفلسطيني في المدارس والمساجد وجامعة الكويت، وعلى رأسهم خالد مشعل.

\* \* \*

في أواخر السبعينيات، حصل صيام على تفرغ علمي مكنه من إكمال دراسته العليا في كلية الشريعة التي كانت تتبع جامعة الملك عبد العزيز، والتي استقلت لاحقاً لتصبح جامعة أم القرى في مكة المكرمة؛ حيث أنهى الماجستير في عام واحد، والدكتوراة في عامين فقط (مغترباً عن زوجته وأبنائه التسعة، ثمانية بنات وولد، المقيمين في الكويت). وفي سنة 1983، حصل على انتداب من دون راتب من الكويت للعمل في فلسطين المحتلة، فغادر للعمل مدرساً في الجامعة الإسلامية بغزة. وبعد بضعة أشهر، أبعدت سلطات الاحتلال رئيس الجامعة د. محمد صقر للأردن، فتولى محمد صيام رئاسة الجامعة بالوكالة، وتابع إدارتها خلال الفترة 1984-1988. وخلال تلك الفترة خاض صيام مجموعة "معارك" على جبهات متعددة، ليعبر بالجامعة إلى بر الأمان، وتجاوز مصاعب وتحديات قاسية، سواء في رفع مستواها العلمي وتوسيعها وتحقيق الاعتراف بها، أم في صمودها في وجه الاحتلال، أم في المحافظة على هويتها وبوصلتها في بيئة حزبية وفصائلية منافسة تحاول الهيمنة عليها.

وفي الفترة نفسها، كان الشيخ صيام خطيباً للمسجد الأقصى (نيابة عن قطاع غزة)، حيث يتناوب على الخطابة مرة شهرياً مع عدد من العلماء. وفي أجواء الانتفاضة المباركة، ومع بروز دوره، قامت سلطات الاحتلال في 28 تموز/ يوليو 1988 بإبعاده عن القطاع؛ فعاد من جديد إلى الكويت.

ثم برز الشيخ صيام كأحد رموز حركة حماس، واستقر به المقام بين السودان ثم اليمن، فشارك في وفودها، ومثلها في المهرجانات والمؤتمرات، وخصوصاً تلك التي تعقدتها الحركات والتجمعات الإسلامية في القارة الهندية وجنوب شرق آسيا. وكان يسافر أحياناً أسابيع عديدة، بدلاً طاقته ووقته لأجل دعوته وقضيته... وكان له دور كبير في العمل الخيري وفي جمع التبرعات لدعم صمود شعبنا في فلسطين.

\* \* \*

ولا يمكن اختتام المقال دون الإشارة إلى الشيخ محمد صيام كأحد أبرز شعراء فلسطينيين الإسلاميين المعاصرين، وله عدة دواوين منشورة، مما لا يتاح المجال إلى التفصيل فيه، غير أن أشعاره السهلة

التي استخدمها وسيلة للدعوة وللوصول إلى القلوب أو للتعبئة والتحريض الجماهيري؛ تستحق أن يوقف عندها باعتبار أنها مثلت عنصراً مؤثراً في نفوس جيل سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، حيث لقيت انتشاراً واسعاً. ومن أبرزها قصيدته في الهجوم على اتفاق التسوية السلمية (كامب ديفيد) بين مصر والكيان الصهيوني، وفيها يقول:

يا أمتي نامي هنية ... فالنوم أفضل للقضية

نامي فما مرت بنا ... أبداً كهاتيك البلية

كلا ولا كانت لنا ... يوماً زعامات غبية

\* \* \*

حاول هذا المقال أن يسלט الضوء على بعض جوانب تجربة الشيخ الدكتور صيام رحمه الله. وهي تجربة تستحق أن تُدرس لرمزٍ اجتمعت فيه جوانب الإخلاص والتضحية والتواضع ونكران الذات وصفاء النفس، مع إمكانات قيادية وتربوية ودعوية وخيرية، وقدرات مميزة في الأدب واللغة والشعر والخطابة، وصفات محببة من سرعة البديهة، والروح المرحة، والقدرة على كسب قلوب الناس. ويكفيه أنه عاش للإسلام ولفلسطين واستمر ينافح عن رسالته نحو سبعين عاماً دونما ضعف أو كلل... رحمه الله رحمة واسعة.

موقع "عربي 21"، 2019/2/20

## 54. قرصنة عائدات الضرائب الفلسطينية: هل تحلّ السلطة نفسها؟

نائلة خليل

لم ينتظر الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقد اجتماع اللجنة العليا المكلفة بمتابعة تنفيذ قرارات المجلس المركزي عصر أمس الأربعاء، لإعلان موقفه رداً على القرار الإسرائيلي بقرصنة نحو 138 مليون دولار من عائدات الضرائب لأنها تُدفع لأهالي الشهداء والأسرى والجرحى، فكشف عن قراره أمام وفد من الكونغرس الأمريكي مساء الثلاثاء، أنه "يرفض استلام كل المقاصة" (عائدات الضرائب التي تجنيها إسرائيل نيابةً عن السلطة)، لتخوض السلطة الفلسطينية فصلاً آخر من المعركة المالية ضدها، والتي بدأتها الإدارة الأمريكية العام الماضي.

وعاد الرئيس الفلسطيني أمس، وجدّد لدى ترؤسه اجتماع اللجنة المكلفة بمتابعة تنفيذ قرارات المجلس المركزي، رفض وإدانة القرار الإسرائيلي الظالم بقرصنة أموال المقاصة، مؤكداً "أننا لن نستلم الأموال منقوصة قرشاً واحداً، ولن نقبل بذلك إطلاقاً". وأكد عباس أن "قرار حكومة الاحتلال، قرصنة أموالنا، تحت ذريعة أنها تدفع لعائلات الشهداء والأسرى، هو إجراء احتلاليّ يأتي في سياق تشديد الحصار

علينا بهدف تمرير (صفقة العار)، في إشارة إلى "صفقة القرن"، مشدداً على أنّ "القرار الإسرائيلي هو مسمار في نعش اتفاق باريس (الاقتصادي الذي وقع عام 1994 ويحكم العلاقات الاقتصادية بين الجانبين)، وتتصلّ واضح من كل الاتفاقات الموقعة، ويعني أن إسرائيل تستطيع كل الاتفاقات الموقعة بيننا، وليس اتفاق باريس فقط".

ويخشى اقتصاديون وسياسيون من أن يكون قرار الرئيس الفلسطيني، وتصريحه: "لا نريدها، لا نريد المقاصة كلها، خليها عندهم"، والذي يأتي في إطار التهديد والغضب غير المعتاد من قبل عباس، قد أتيا بغياب الاستعداد والجاهزية السياسية والاقتصادية التي تسمح للسلطة بالتغلب على تبعاته المقبلة. ويرى هؤلاء أن قرار عباس ربما كان متسرعاً في ظلّ انقسام فلسطيني يتزايد، إذ تجلّى أخيراً في لقاء موسكو قبل أيام، حيث خرجت الفصائل منقسمة على نفسها بعد رفض كل من حركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي" و"الجبهة الشعبية"، و"القيادة العامة" التوقيع على البيان الختامي، ما جعل عباس يقرر مقاطعة أي اجتماع تشارك فيه "الجهاد الإسلامي"، وذلك بعد شهور من مقاطعة أي لقاء مع "حماس".

كما أنّ هذا القرار يأتي في ظلّ مشاورات لم تنته بعد، ومن الواضح تعثرها بشأن تشكيل حكومة فصائلية سياسية بعد إقالة حكومة الوفاق الوطني التي كان يرأسها رامي الحمد لله، وتحويلها إلى حكومة تسيير أعمال منذ نحو ثلاثة أسابيع. هذا فضلاً عن العقوبات الاقتصادية والضغط السياسي الأمريكية المستمرة على السلطة الفلسطينية، وهو ما دفع عباس للقول أمام وفد الكونغرس مساء أول من أمس الثلاثاء: "أمريكا قطعت عنا الهواء، عندما ترفض الاعتراف بالشرعية الدولية، وتنتهي كل المساعدات التي كانت تقدمها لنا وهي 880 مليون دولار، تم قطعها جميعها بما فيها المقدمة للمستشفيات، وعندما يعتبرنا الكونغرس إرهابيين".

وفي السياق، يقول مصدر رفيع في حركة "فتح" لـ"العربي الجديد"، إنّ "قرار الرئيس الراض لتسلم جميع عائدات الضرائب (المقاصة) يأتي من نقاط عدة؛ أولاً، إنه يعلم أنّ تسليم أموال المقاصة منقوصة يعني موافقته على الاقتطاع؛ وثانياً، إنّ هذا الابتزاز المالي سيتكرر لاحقاً أكثر من مرة، والأهم أنّ الرئيس عباس ما زال يمسك بورقة التنسيق الأمني مع إسرائيل والتي لم تتوقف يوماً، وهو الأمر الذي تأخذه مؤسسة الاحتلال الأمنية في الاعتبار، وتضعه على رأس توصياتها للمستوى السياسي في دولة الاحتلال". ويتابع المصدر: "ستكون نهاية أي رئيس فلسطيني بوقف مخصصات عائلات الشهداء والأسرى والجرحى، وعباس لن يقع في هذه المصيدة، لذلك يؤكد مراراً وتكراراً: إذا لم يكن لدى السلطة أي قرش غير هذه الأموال فسأدفعها لهذه العائلات".

ولعل أسوأ ما في قرار حكومة الاحتلال قرصنة عائدات الضرائب هو ضرب الروح الوطنية الفلسطينية، إذ يرى الخبير في الشؤون الإسرائيلية، عادل شديد، في تصريح لـ"العربي الجديد"، أنّ "الأمر البالغ الخطورة هو أنّ قانون اقتطاع أموال الشعب الفلسطيني المخصصة لذوي الشهداء والأسرى، تضمّن تحويل تلك المبالغ لتعويض من سّمّاهم الاحتلال بضحايا الإرهاب الفلسطيني، من عملاء فلسطينيين هربوا إلى الأراضي المحتلة، أو عائلات يهودية قُتل أو أُصيب أحد أفرادها بعمليات المقاومة الفلسطينية، اعتقاداً من إسرائيل أنّ هذا قد يؤدي لضرب المعنويات الفلسطينية عبر تحويل الأموال للعملاء واليهود، وتجويع خيرة الشعب الفلسطيني الذين ضحوا من أجل حرية وكرامة شعبه".

من جهته، يعتبر الخبير الاقتصادي، نصر عبد الكريم، في تصريح لـ"العربي الجديد"، أنّ قرار عباس برفض تسلم أموال عائدات الضرائب، "يجب أن يأتي في إطار شمولي أكبر، يبدأ بترتيب البيت الداخلي، وتوحيد الشعب خلف حكومة جديدة تنال ثقة الناس، وخلق قيادة لها رؤية وموقف من الكيان الإسرائيلي، فعندما تتخذ هذه القيادة قرار المواجهة السياسية، والشارع يشعر بأنّ هذه المواجهة سيكون لها مردود جيّد على المدى الطويل، حينئذ سيحتل (الشارع) دفع أثمان اقتصادية، كما جرى في عامي 2002 و2003، وكما يحدث الآن في قطاع غزة. ولذلك هذا ممكن، لكن شرط أن يكون القرار في إطار شمولي".

ويتابع عبد الكريم: "أتمنى أن يكون هذا القرار استراتيجياً، لكن إذا جاء ليزيد من صعوبة حياة الفلسطينيين، مع بقاء العلاقات الأخرى على حالها، و فقط أن يكون شغلنا الشاغل هو محاولة إيجاد تسوية مع حكومة الاحتلال بشروط أفضل للفلسطينيين مع بقاء الإطار العام كما هو، فإنني أخشى أن هذا يُرحل أزمة ولا يحلها، لأن إسرائيل تدرك أن لديها أوراق قوة تستطيع أن تضغط من خلالها على السلطة، وتلجأ لهذه الأوراق متى أرادت".

وبحسب الخبير الاقتصادي، "تبلغ قيمة عائدات الضرائب تقريباً من 220 إلى 250 مليون دولار شهرياً، وتبلغ قيمتها السنوية نحو 3 مليارات دولار، تشكل 70 في المائة من الإيرادات الكلية للسلطة الفلسطينية، أي بواقع ثلثي الإيرادات، أما الباقي فيأتي من جباية فلسطينية محلية للضرائب والرسوم". ويوضح: "إذا أضفنا للجباية الفلسطينية المساعدات العربية والدولية بنحو 600 إلى 700 مليون دولار كما حصل في العام الماضي، ففي هذه الحالة نحن نتحدث عن أن ما بقي متاحاً للسلطة هو مليار و700 مليون دولار سنوياً، أي 170 مليون دولار شهرياً، وهذا مبلغ ربما يكفي لدفع فاتورة الرواتب، لكن بدون نفقات أخرى؛ ما يعني أن السلطة لن تستطيع الإيفاء بالتزاماتها نحو

القطاع الخاص الذي تشتري منه خدمات وسلعاً، إلى جانب التزامات ونفقات أخرى، سيتأثر بها هذا القطاع بحيث تصبح الأزمة متدرجة ومركبة".

من جهته، يقول الكاتب والمحلل السياسي هاني المصري، في حديث مع "العربي الجديد"، إن "مثل هذا القرار على أهميته، يجب أن يكون مدروساً وجزءاً من استراتيجية متكاملة. فمثلاً إذا كان التوجه لحل السلطة أو إعادة النظر بوظائفها والتزاماتها وموازنتها، واعتماد مقاربة جديدة، فيمكن أن يكون مفهوماً، أما إذا كان مجرد ردة فعل غاضبة لا توجد رؤية شاملة وراءها، ولا حساب لما يمكن أن يحدث بعدها، ولا كيف سيتم التصرف معها، فهذا شيء خطير". ويتابع: "وإذا كان قرار الرئيس عباس ناجماً عن تقدير بأن إسرائيل لن تسمح بانهيار السلطة لأنها تساهم بنجاح في توفير الأمن للاحتلال، فهذا تقدير قد يصيب وقد يخطئ، فهناك خطط في إسرائيل تريد تغيير السلطة أو إقامة عدة سلطات بدلاً منها، لأنها لا تسير في ركب صفقة (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب".

ويخلص المصري إلى القول: "الأفضل توفير مستلزمات المواجهة المفروضة على الفلسطينيين، وعلى رأسها الوحدة، بالترافق مع رفض القرصنة الإسرائيلية بكل الأشكال الممكنة، ووضع خطة ولو متدرجة لتنفيذ قرارات المجلس الوطني في ما يخص إعادة النظر في العلاقات مع الاحتلال ووقف الالتزامات السياسية والأمنية والاقتصادية المترتبة على اتفاق أوسلو البغيض".

العربي الجديد، لندن، 2019/2/21

## 55. مؤتمر وارسو: تناقضات وأبعاد

د. شفيق ناظم الغبرا

مؤتمر وارسو المنعقد في 13 و14 شباط/فبراير 2019 والذي جمع دول عربية شتى مع إسرائيل والولايات المتحدة، لم يكن سوى استمرار لنمط من المؤتمرات التي لا تؤدي لحلول ولا توصل لنتائج، فالبيئة الدولية التي ترتبط بهذا المؤتمر متخمة بصراع الأقطاب المختلفة. وبينما كان مؤتمر وارسو ينعقد كانت روسيا تعقد لقاء آخر على مستوى القمة بين الرئيس الروسي والتركي والإيراني.

لم يشهد مؤتمر وارسو مشاركة الفلسطينيين ولا الأوروبيين ولا الصين وروسيا وطبعا بغياب إيران وتركيا كان مفرغاً من الزخم والقيمة. ويمكن القول بأن أكبر إساءة لمؤتمر وارسو في أعين الشعوب العربية والإسلامية هو ذلك التعظيم الذي شهده المؤتمر لمكانة نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي لم يغير حتى اليوم أي من سياسات الاستيطان والتهويد في فلسطين والقدس وهو مستمر بسياسة الاحتلال، وهو لم يغير أي من سياساته تجاه العالم العربي. وبطبيعة الحال مؤتمر وارسو لم يكن بالتالي بين أطراف متساوية، فقد فرض هذا المؤتمر على إقليم يعاني من الحروب والخوف من الآخر.

الإدارة الأمريكية الداعية لهذا المؤتمر هي واحدة من أكثر الإدارات الأمريكية تطرفا. فهذه إدارة متطرفة في العلاقة مع المكسيك حول الجدار، ومتطرفة مع كندا وأوروبا والنااتو حول السياسة والمال، ومتطرفة في انسحابها من اليونسكو بفضل عضوية فلسطين في 2018، ومتطرفة بسبب قوة اليمين المسيحي وممثلها نائب الرئيس، ومتطرفة بسبب جاريد كوشنر الملتزم بالصهيونية على أرضية دينية، إنها إدارة متطرفة بسبب عدائها العنصري للعالم الإسلامي والعربي ونقلها للسفارة الأمريكية للقدس وتجاوزها للشرعية الدولية التي تعبر عنها الأمم المتحدة. إن تطرف هذه الإدارة جعلها تعين البوت أبرامز، المتهم بالتغطية على جرائم حرب في السلفادور 1981، ضمن فريقها كمبعوث البيت الأبيض للسلفادور. لم تعرف إدارة أمريكية في السابق هذا الحشد من الشخصيات المستقلة والشخصيات الملاحقة قضائيا.

هناك فرضيتان للقاء وارسو. الأولى مرتبطة بالتطبيع وما سمي بصفقة القرن. لكن الواضح انه لا يوجد صفقة قرن، فالهدف الحقيقي استغلال ثروات المنطقة وإسقاط الدول العربية بنمط التحكم من خلال الوكيل الإسرائيلي وخدماته الأمنية. ولا يخفى أن الولايات المتحدة تبحث عن مزيد من العقود وبيع السلاح وحروب جديدة لا تتورط فيها بشكل مباشر. ليس غريبا أو سرا أن مؤتمر الرياض مع ترامب انتهى بحصار قطر، وأن مؤتمر وارسو قد ينتهي بمزيد من التوتر مع إيران.

في تعامل إدارة ترامب تحقير مقصود. هذا التحقير واضح عبر تصريحات ترامب حول الأموال العربية واستعادتها وحول إسرائيل وعظمتها. في سياسات ترامب يملك العرب كنوزا يمكن مصادرتها وما لا يمكن نقله، وتبعية تسمح بجرهم لمحاربة أنفسهم عبر حروب عبثية ونزاعات مفتوحة

إن الفرضية الثانية تنطلق من أن المؤتمر عقد من أجل حصار إيران. إن واحدة من أسوأ الفرضيات الأمريكية الراهنة هي تلك التي تنطلق من أن حصار إيران سيغير من سلوكها. لكن بالتحليل يمكن التأكيد بأن حصار إيران من قبل الولايات المتحدة وفرض العقوبات عليها لن يغير من سياساتها في العراق ولبنان واليمن والعراق، لكنه سيؤذي الشعب الإيراني، إن الحصار سيقوي التيار الأكثر تشددا في الجمهورية الإسلامية ويدفع إيران لتعميق التحالف مع الصين وروسيا إضافة لتركيا. بسبب الدور الأمريكي والإسرائيلي ستكبر المشكلة مع إيران دون توفر حلول لها.

والواضح بنفس الوقت أن الخليج الذي حضر لقاء وارسو ليس متفقا على حصار إيران والتصعيد معها تحت قيادة أمريكية إسرائيلية. فالكويت، على سبيل المثال، لديها تصور مختلف يتقاطع مع تصورات كل من الدوحة وعمان حول عدم التصعيد مع إيران، والكويت لديها موقف مختلف تجاه التطبيع أعلنه مرارا قبل المؤتمر وبعده.

وقطر والكويت لديهما مواقف واضحة تجاه حقوق الشعب الفلسطيني. بل وحتى الوثيقة الإسرائيلية المسربة عن التطبيع أوضحت بأن السعودية لم تغير رسميا ثوابتها من ضرورة تنازلات جوهرية للفلسطينيين قبل الإقدام على التطبيع. وهذا يعني وجود تناقضات جمة في ما يسعى إليه ترامب وبينس. إن الخطر على الدول العربية، خاصة تلك التي نسجت علاقات أمنية وتجارية خارج الأطر المعلنة مع إسرائيل، أنها ستؤدي لوقوع أجهزتها ومؤسساتها في قبضة الاختراقات الإسرائيلية.

الكثير من قادة العرب المتورطين بقوة مع نتياهو وبالتحديد قلما يعون مدى تأثير القضية الفلسطينية على شعوبهم، وقلما يعون مدى خطورة التحالف مع نتياهو من أجل التصدي لإيران. وعندما يتفاخر نائب الرئيس الأمريكي بينس في كلمته في المؤتمر بأن دولاً عربية تكسر الخبر مع نتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي لا ينتبه بينس بأن هذا يقدم لإيران هدايا سياسية، وعندما تسرب إسرائيل كلمات لوزير عربي يعرب عن تفهمه لقيام إسرائيل بتوجيه ضربات جوية في سوريا بصفتها دفاعاً عن النفس. إن الوضع العربي نفسه متفجر وفيه الكثير من التناقضات الداخلية والذاتية وهذا السياسات تضيف على تناقضاته وتدفعه للحافة.

في مرحلة غزو صدام للكويت عام 1990، سعت الدبلوماسية الأمريكية لعزل أي مشاركة إسرائيلية في الحرب وذلك تلبية لمواقف العرب وحساسية الشعوب. في ذلك الزمن احترمت الإدارة الأمريكية بعضاً من الثوابت العربية وجانباً من القانون الدولي، وقد طبقت الولايات المتحدة نفس الأمر عندما قامت بالدعوة لمؤتمر مدريد في خريف 1991، فقد وجهت الدعوة لكل الأطراف بلا استثناء، وعندما جاء ممثلو العرب لمؤتمر مدريد تحدثوا بلغتهم، في حينها اتهم فاروق الشرع رئيس الوزراء الإسرائيلي شامير بالإرهاب، وأوضح الوفد الفلسطيني حقائق الاحتلال في فلسطين وأصر على الحق في إقامة دولة فلسطينية.

في تعامل إدارة ترامب تحقير مقصود. هذا التحقير واضح عبر تصريحات ترامب حول الأموال العربية واستعادتها وحول إسرائيل وعظمتها. في سياسات ترامب يملك العرب كنوزاً يمكن مصادرتها ومالا يمكن نقله، وتبعية تسمح بجرهم لمحاربة أنفسهم عبر حروب عبثية ونزاعات مفتوحة. إن المقاومة الحقيقية لهذه الحالة هو بالامتناع عن التورط فيها وعدم مسايرتها. هذه ظروف كاشفة للوضع العربي وهزأته ستؤسس لمقاومة الشعوب لحالة التهميش والتحكم.

القدس العربي، لندن، 2019/2/20

## 56. العودة إلى المفاوضات بالاستناد إلى خطة ترامب

عاموس يدلين

بعد فشل مبادرة كيري، دُحرت المسيرة السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين إلى الهوامش. ولأن يلوح أن السنوات الخمس من الجمود السياسي تقترب من نهايتها، مع بوادر حياة من ناحية واشنطن، وارسو، موسكو، والرياض.

المفتاح لفهم النهج الصائب للمسيرة السياسية هو استيعاب الواقع المعقد. فمن جهة، الوضع الراهن مفهوم خيالي، كون الدينامية في الميدان لا تتوقف. وهذه الدينامية، فضلاً عن قدرتها على خلق أزمة أمنية حادة في غزة أو في "يهودا" و"السامرة" في المدى القصير، نهايتها أن تؤدي إلى نشوء محتم لدولة واحدة، ثنائية القومية. من جهة أخرى، فإن الأوهام حول القدرة للوصول إلى تسوية إسرائيلية - فلسطينية في المفاوضات هي الأخرى عديمة الأساس تماماً في صورة الوضع الحالي بالساحة الفلسطينية.

حظي التسريب عن استكمال "صفقة القرن" بالنفي الضعيف بعض الشيء من جانب المبعوث الخاص إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، الذي انضم مع زميله في الفريق، جارد كوشنير، إلى وارسو، حيث حاولا ربط الدول العربية البرغماتية لتأييد خططهما. في هذه الأثناء، يخيل أن عرسان الفرح يترددون في الاستجابة إلى الدعوة. أبو مازن بدوره رفض العرض للوصول إلى وارسو وبدلاً من ذلك توجه إلى ثلاث قنوات أخرى: في غزة يحاول أن يشعل نار مواجهة عسكرية بين إسرائيل و"حماس"، من خلال تشديد العقوبات على القطاع؛ وفي موسكو حاول ممثلو الرئيس بوتين المصالحة بين "فتح" و"حماس"، التي ترفض حتى الاعتراف بإسرائيل في حدود 67؛ وفي الرياض التقى أبو مازن مع الملك سلمان في محاولة يائسة لمنع انضمام السعوديين إلى المبادرة الأمريكية. ومن الجهة الأخرى، صحيح أن نتنياهو وصل إلى وارسو ولكنه فعل ذلك فقط كي يعنى بالتهديد الوجودي الوحيد الذي يراه أمام ناظريه - إيران.

إن ميل نتياهو للانفعال في المسألة الإيرانية، هو ميل ثابت وعنيد، ولكن هو أيضاً يعرف أن التهديد بالتدهور إلى دولة واحدة خطير بقدر لا يقل على استمرار الرؤيا الصهيونية. وهو يفهم أنه حتى لأجل تحقيق بوادر التطبيع التي بدت في وارسو بين إسرائيل والدول العربية فإن إسرائيل ملزمة بأن تعرض تقدماً مهماً في مساعيها لإنهاء الجمود السياسي حيال الفلسطينيين.

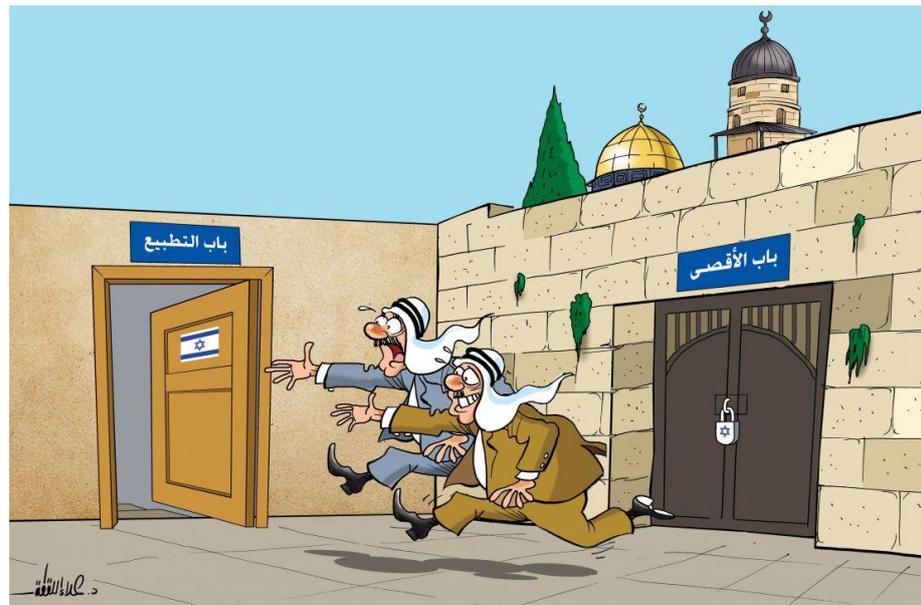
خسارة أن الانشغال بالمسألة الفلسطينية يتلخص في هذه الأيام في إسرائيل في أشرطة دعاية سامة وسطحية تركز على التشهير بالخصم السياسي الداخلي. أما النقاش الجدي فغائب. وبدلاً من تراشق الاتهامات، يتوقع المرء من القوائم المتنافسة أن تعرض على الجمهور رؤياها في الموضوع. فاي

دولة يريد الزعماء أن يروا في 2040 أو 2050؟ دون عرض هدف، ستتجرف إسرائيل بلا كوابح في المنزلق السلس الذي سيؤدي إلى نهاية واحد من عناصرها الحيوية - دولة يهودية أو ديمقراطية. ينبغي منح فرصة حقيقية لمفاوضات مباشرة للسلام بالاستناد إلى خطة ترامب، حتى لو كانت فرص النجاح طفيفة. فإسرائيل في نهاية اليوم سيتعين عليها أن تصمم مزاياها المستقبلية - الجغرافية، الأمنية، الديموغرافية والأخلاقية - في الاتجاه الذي يؤيده بثبات نحو 70 في المئة من الجمهور. لا مفر من خطوة مبادر إليها، منسقة قدر الإمكان مع الأمريكيين والدول العربية التي ستؤيدها. هذه هي الاستراتيجية الصحيحة، بما في ذلك لتصميم مستقبل إسرائيل وكذا للحفاظ على مكانتها السياسية القوية في وجه قوى تعمل على عزلها وفرض تسويات إشكالية عليها. مطلوب خطوة ذاتية مدروسة ومسنودة بغلاف أمني صلب - لا أوهام سلام، بل تصميم الشروط لحل مستقبلي. في يوم الانتخابات، حين تتوجهون للتصويت، أعطوا صوتكم لأحزاب تتماثل مع هذا التطلع ومستعدة لأن تتبنى صيغة سياسية. هكذا فقط سيكون ممكناً ضمان الحفاظ على دولة إسرائيل يهودية، ديمقراطية، آمنة وأخلاقية. رئيس الوزراء هو الآخر يفهم هذا جيداً.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2019/2/21

57. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2019/2/21